

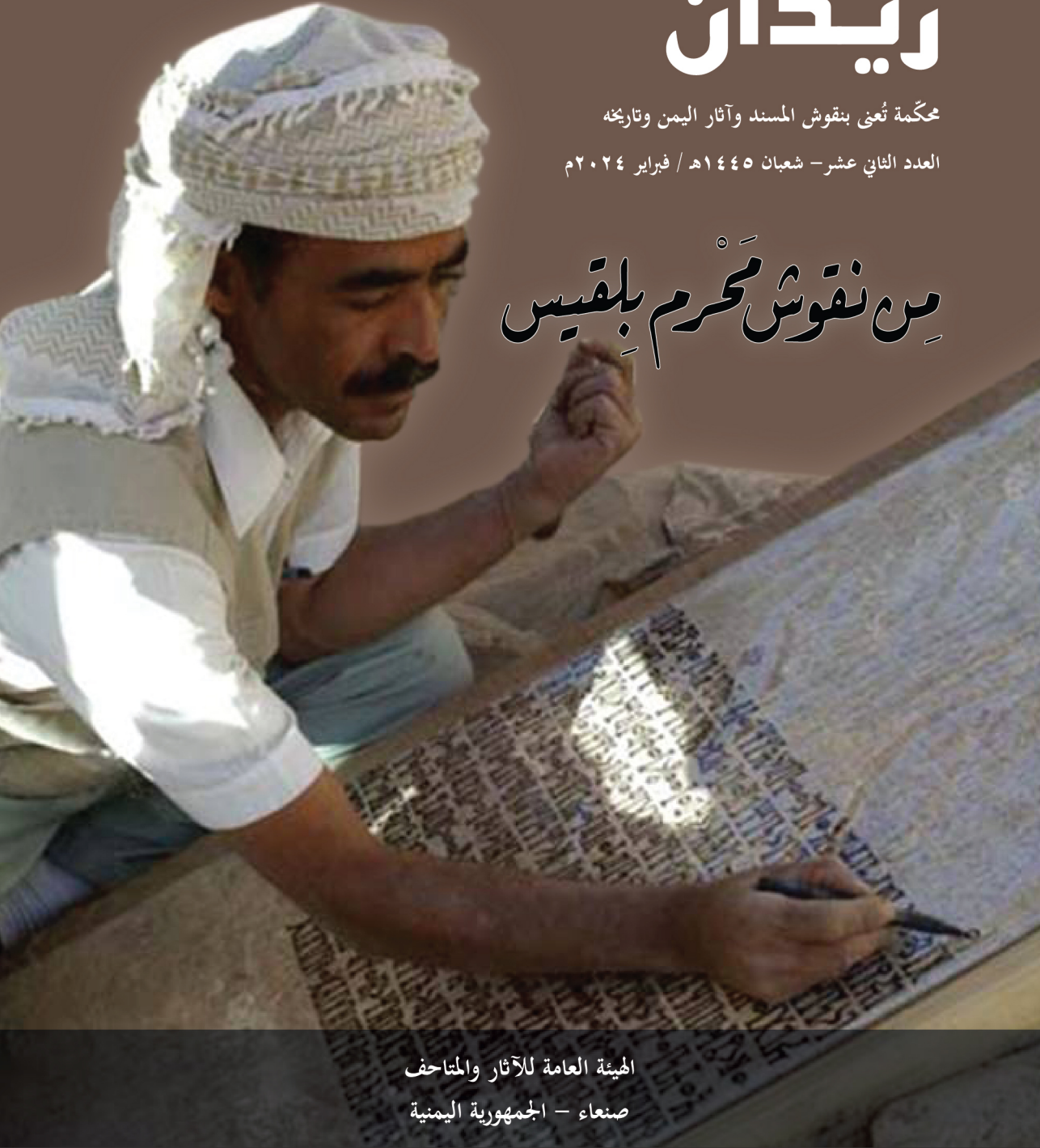


ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثاني عشر - شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

من نقوش محرم بلقيس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثاني عشر - رجب ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُكرّد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتاكم أهل اليمن، هم أرقُّ قلوباً، وألينُ أفئدة، يريدُ القَوْمُ أن يَضَعُوهم

ويأبى الله إلا أن يرفعهم))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

أ.عُباد بن علي الهيال

من نقوش محرم بلقيس ٦

نقوش ١١

أ.د علي محمد الناشري

دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام) ١٢

أ.م.د فيصل محمد إسماعيل الباراد

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد ثمر يهرعش، ملك سبأ وذو ريدان
دراسة في دلالاتها التاريخية ٣٣

د.عبدالله حسين العزي الدفیف

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام) ٨٧

د.محمد مسعد أحمد الشرعي

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية ١٢٠

د.يحيى عبدالله داديه

نقشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة وتحليل ١٦٧

أ.علي ناصر صوّال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) ١٩٥

٢٣٧ _____ تقرير

د. أحمد علي صالح فقّعس

٢٣٨..... لوحة تاريخية عن نقوش الزبور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء

٢٥١ _____ دراسات

أ. فؤاد عبد الله علي القشم

٢٥٢..... الحفاظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها

د. صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)

٢٨٨..... دراسة أثرية فنية

٣١٣ _____ دليل

أ. رياض عبد الله عبد الكريم الفرح

٣١٤..... دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل

نقوش

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام).... دراسة في دلاليتهما اللغوية والتاريخية

* د. محمد مسعد أحمد الشرعي

الملخص:

يُعنى هذا البحث بتوثيق ودراسة وتحليل نقشين سبئيين جديدين: **النقش الأول** دونه المقتوي أزدأكيف بن وعس بخط المسند الغائر على نصب حجري قدم لإلمقه ثهوان في معبده المسمى أوام (محرم بلقيس) بمدينة مارب، حيث مصدر النقش (الشرعي: معبد أوام ١)، وهو عبارة عن تمثال برونزي بمناسبة عودته وسيديه نمران أوكن وأخوه جاض أحصن بالسلامة والنصر من حرب خاضوها ضد قبائل السهرة محتتما بالدعاء لهما، **النقش الثاني**: دونه الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين أبناء فارع ينهج بخط المسند على نصب حجري عبارة عن تقدمة لإلمقه ثهوان بعل أوام في معبده بمدينة مارب، مصدر النقش (الشرعي معبد أوام ٢)، وهو تماثلان من الفضة حيث يتضمن النقش عدة مواضيع لسبب تلك التقدمة منها عودة الملك إلي شرح وأخوه إلى صنعاء ومن معه من حملة عسكرية قادها ضد الأحباش وقبائل السهرة، والآخر طلب الريدانيين تحقيق السلم مع السبئيين و التحالف معهم، وكذلك مشاركة السبئيين والريدانيين في محاربة الأحباش وقبائل الحدنة، والسهرة في وادٍ بأرض عك، وقد تم تأريخ الأحداث التي ذكرت في النقش بالسنة السادسة من عهد أبي كرب بن معدى كرب بن فضاح، وأختتم النقش بالدعاء على كل أعدائهم.

تم نقل النقشين من حروف المسند إلى الحروف الفصحى، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحى، كما تضمنت الدراسة تحليلاً لغوياً وتاريخياً، وتكمن أهمية هذين النقشين كونهما لم يدرسا من قبل، حسب علم الباحث، فضلاً عن تاريخهما، فالنقشان يعودان لنفس الفترة وهي التي عاش فيها الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين.

الكلمات المفتاحية: نقش، نمران، خليل، أقيان، ملك.

* دكتور بجامعة صنعاء

وقبل البدء في قراءة النقشين وتحليلهما أحب أن أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف رئيس تحرير مجلة ريدان، الذي كلف الباحث بدراسة النقشين والبحث في مكنوناتها، حيث سيكون نشرهما رافداً علمياً في المجال الأثري والتاريخي.

النقش الأول: (الشرعي. معبد أوام ١).^١

ترقيم البعثة الأمريكية للنقش: MB 2004, I 119

المصدر: معبد أوام (محرم بلقيس) بمدينة مارب (خارطة ١)، وصورة النقش مهداة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات (لوحة: ١)، وهو من مجموعة النقوش التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في بعثتها الثانية خلال تسعة مواسم من (١٩٩٨ - ٢٠٠٦) لم يتم نشر نتائج تلك الدراسات باستثناء القليل من النقوش التي تنشر بين الحين والآخر من أحد الباحثين المشاركين في البعثة الأمريكية^٢، وبعد هذا النقش من الاكتشافات التي عثر عليها في عام (٢٠٠٤م) وتم ترقيمه من قبل البعثة برمز (MB 2004, I 119) (لوحة ١)

الوصف: دون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل، يتألف من ستة عشر سطراً، في بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز المعبود إلمقه^٣، وينتهي النقش بزخرفة نباتية على جانبي السطر الأخير، وهي عناقيد العنب، والنقش مكتمل باستثناء تلف في بداية

^١ - الرمز الذي وسمه الباحث، ويضم: اسم الباحث مع اللقب - اسم المصدر المكاني للنقش، متبوعاً برقم تسلسلي.

^٢ - ثابت، محمد أحمد عبد الله، " نقشان سبتيان جديداً.. دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) ٢٣(٢٠٠٣م:ص

^٣ - يعتبر إلمقه هو المعبود الرسمي لمملكة سبأ فقد انتشرت عبادته في المناطق التي انتشر فيها السبتيون، داخل مناطق اليمن القديم، وخارجها فقد نقلت عبادته في الألف الأول قبل الميلاد إلى بلاد الحبشة، وقد حظي المعبود إلمقه بأهمية دينية عظيمة كان له أثر كبير في الجانب السياسي لدولة سبأ، وكان من أهم دعائم الدولة الثلاثة الممثلة بالإله والدولة والشعب، وقد تعددت الآراء حول مفهوم معنى إلمقه ودلالته انظر: الحمادي، هزاع محمد عبد الله: "القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة" رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار المصرية كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م: ص ٣-٤، وللاستزادة عن الرمز الكتابي الخاص بإلمقه ينظر: القحطاني، محمد سعيد: "آلهة اليمن القديم الرئيسة ومزمورها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة أثرية تاريخية" رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧م: ص ٢٢٢-٢٢٤.



السطر الثاني، ونهاية السطر الثالث عشر، وعلى ما يبدو انه تعرض لطمس متعمد فموضع الطمس يحتوي على اسم (نمران أوكن) سيتم عرض اقتراحات من قبل الباحث عن سبب الطمس.

لهجة النقش وتأريخه: يستدل من الخصائص اللغوية أن لهجته هي السبئية، ويرجع تأريخه ما بين عام (٢٤٨-٢٤٩ م تقريباً)^١ حيث ورد ذكر بني كبير خليل وأقيان وقبيلة سخيم (نمران أوكن، وأخوه جاحض أحصن) وهما معاصران للملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين.

النقش بخط المسند:

- (١) [رمز] | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٢) [رمز] | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٣) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٤) | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٥) ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٦) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٧) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٨) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (٩) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٠) ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١١) ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٢) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٣) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٤) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٥) ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
- (١٦) [.....] | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٩ ٥ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

^١ - بافقيه، محمد عبد القادر، " توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي " المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧ م :ص ١٠٣.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) [رمز] ازاد / اك ي ف / بن / وع س م / م ق ت و ي /
- (٢) [رمز] ن م ر ن / او ك ن / وأخ ي هو / ج ح ض م / اح ص
- (٣) ن / بن ي / ك ب ر خ ل ل / وك ب راق ي ن م / وذ س خ ي
- (٤) م / هق ن ي / ال م ق ه ث ه و ن ب ع ل او م / ص ل م ن /
- (٥) ذ ذ ه ب ن / ح م دم / ب ذ ت / خ م ر / ال م ق ه ا ت و
- (٦) م راهم و / ن م ر ن / او ك ن / بن / ك ب ر خ ل ل / وك ب
- (٧) راق ي ن م / وذ س خ ي م م / ب و ف ي م / بن / س ب ا ت / س
- (٨) ب او / س ه ر ت ن / ذو دي ف ن / و ح م دم / ب ذ ت / خ
- (٩) م ر / ال م ق ه / ازاد / ه و ف ي ن هو / ب ا م ل / س ت م
- (١٠) ل / ب ع م هو / و ب ذ ت / خ م ره / م ه ر ج م / و ا ت و
- (١١) ب و ف ي م / بن / س ه ر ت ن / ذو دي ف ن / ب ك ن / ش و ع و
- (١٢) ام راهم و / و ل خ م ره و / ال م ق ه / ب ع ل او م / ح
- (١٣) ظ ي / و ر ض و / م راي هم و / ن م ر ن / او ك ن / و اخ
- (١٤) ي ه / ج ح ض م / اح ص ن / و ل خ ر ي ن هم و / بن / ن
- (١٥) ض ع / و ش ص ي / ش ن أم / ذ د ع و / و ذ ال د ع و / ب ا
- (١٦) [زخرفة] و ال م ق ه ث ه و ن ب ع ل او م [زخرفة]

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) أزاد أكيف بن واعس قائد
- (٢) نمران أوكن وأخوه جاحض أحصن
- (٣) أبناء كبير (قبيلة) خليل وكبير الأقيان و (قبيلة) ذي سخيم
- (٤) أهدي إلقه ثهوان (سيد معبد) أوام تمثلاً

- ٥) من البرنز حمداً أن منحهم إلقه عودة
- ٦) سيدهم نمران أوكن بن كبير خليل و
- ٧) كبير الأقيان و(قبيلة) ذي سخيم بالسلامة من حملة عسكرية
- ٨) خاضوها ضد(قبيلة) السهرة (بمنطقة) الوديف وحمد
- ٩) بأن منح إلقه أزد تحقيق كل أمل التمس
- ١٠) منه ولأنه منحهم نصرًا وعادوا
- ١١) بأسلاب من السهرة (منطقة) الوديف عندما رافقوا
- ١٢) أسيادهم وليمنحه إلقه سيد أوام
- ١٣) حظوة ورضا سيديهم نمران أوكن و
- ١٤) أخيه جاحض أحسن ولينجيهم من
- ١٥) أذى وحقد عدو حاسد معروف أو غير معروف
- ١٦) بجاه [...] إلقه ثهوان سيد أوام.

تحليل النقش ودراسته:

السطر (١-٣): أ ز أ د / أك ي ف / ب ن / و ع س م / م ق ت و ي / ن م ر ن / أو
 كن / وأخي هو / ج ح ض م / أ ح ص ن / ب ن ي / ك ب ر خ ل ل / و ك ب ر أ ق ي
 ن م / و ذ س خ ي م

أ ز أ د: اسم علم مفرد مذكر على وزن (أفعل)، وهو من الجذر (زأ د) بمعنى "الأكثر رضى"^١
 وفي العربية الفصحى، يرد الجذر بمعنى "أفرعه، ذعره"^٢، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية
 القديمة^٣.

^١ - بيستون، وآخرون "المعجم السبتي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت" ١٩٨٢ م: ص ١٦٩

^٢ - ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج ٦، دار المعارف القاهرة (د.ت): ص ١٩٧٧

^٣ - ينظر: (DASI)



أ ك ي ف: لقب مكمل لاسم العلم أزد على صيغة التفضيل (أفعل) من الجذر "كيف" بمعنى "قطعة"، و "الكيفية القطعة منه" ^١ ويرد بمعنى "موافق، ملائم، لائق، ميسور" ^٢.

ب ن / وع س م: بن اسم لدلالة على الأبوة: (وعسم): والد صاحب النقش (أزد أكيف)، والميم في آخره للتونين، يقرأ (واعس) بسبب طرح حروف المد كتابةً وإثباتها نطقاً في النقوش اليمنية القديمة ^٣، والجذر "وعس" بمعنى السهل اللين من الرمال التي تغيب فيها الأرجل ^٤، والاسم يرد لأول مرة في هذا النقش حسب علم الباحث.

أزد أكيف بن واعس: لم يرد اسم هذا الشخص من قبل في النقوش اليمنية القديمة حسب علم الباحث، ومن ثم فهو إضافة إلى قائمة أسماء الإعلام والشخصيات ذات المكانة الاجتماعية والسياسية في اليمن القديم.

م ق ت و ي: صفة متقلد وظيفة نائب أو وكيل الملك أو رئيس القبيلة، وهو من الجذر (ق ت و) بمعنى: "خادم، أو نائب، أو مدبر أمور عند ملك أو قيل أو رئيس قبيلة أو أمير جند"، ويثنى (م ق ت و ي ي)، ويجمع (م ق ت ت)، والمؤنث (م ق ت و ي ت) ^٥، وفي العربية الفصحى "القتو" أي الخدمة وقد قوت، أي خدمت، ويقتوي الملوك أي يخدمهم، والمقايضة، الخدام، والواحد مقتوي ^٦، والمقتوي هو من يأخذ العون والقوة من الشخص الذي ينتسب إليه، ويحكم متقلداً هذه الوظيفة وبقوة النظام الذي يجعله عليه الحاكم أو الملك أو القائد، وهي وظيفة تعطيه قوة ونفوذاً مادام فيها، ومقتوي الملك هو من أختصه الملك لنفسه أي قربه منه، وأعطاه سلطة مستمدة من سلطته، وأصبح متقوياً بقوته، ويعتمد الملك أو الكبير عليه في المهمات، وخاصة في مجالات الحرب أو الإدارة، أو السفارة، ونحوها ^٧.

^١ - ابن منظور: ص ٣٩٦٨

^٢ - دوزي رينهارت، تكلمة المعاجم العربية، ج ١، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام

١٩٨٠ م: ص ١٧٨

^٣ - بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون "مختارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥ م: ص ٦٩

^٤ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٨٧٣

^٥ - بيستون وآخرون "المعجم السبتي" : ص ١٩٨٢ : ١٠٩

^٦ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٣٧٨٩

^٧ - الإرياني، مطهر علي "نقش جديد من مارب (إرياني ٧٠)" وزارة الأعلام والثقافة صنعاء، الإكليل العدد (٤٣) ١٩٨٨ م: ص ٢٧٠.

ن م ر ن / أ و ك ن: (نمران) اسم علم مفرد مذكر لشخص على وزن (فعلان) من الجذر (ن م ر) بمعنى "رأس القوم، عنيف متوحش، ضار"^١، وفي بعض اللغات السامية، يأتي اسم "للحيوانات المفترسة"^٢، وفي اللغة العربية الفصحى، النمر "من السباع، وتنمر أي: "غضب"^٣، وفي لهجة اليوم في بعض مناطق اليمن يقال للرجل الشجاع (نمر).

أوك ن: لقب مكمل لاسم العلم (نمران) وهو على صيغة التفضيل (أفعل) من الجذر "وكن" بمعنى "تفضل على أحد"^٤، وفي اللغة العربية الفصحى، أوكن، ووكن "عش الطائر الذي يستقر فيه"، و"المحتضن لأولاده"^٥، وبذلك يفهم الاسم بمعنى المتمكن، أو المتفضل.

و أخ ي هـ: الواو حرف عطف أخوه اسم معطوف أسند إليه ضمير المفرد للغائب المتصل (هـ) بمعنى "أخوه: من الجذر (أ خ و) بمعنى "أخ، ابن العشيرة"^٦، وبنفس المعنى في القتبانية^٧ وفي المعينية يرد بمعنى "أخ، حليف"^٨، وكذلك في الآرامية^٩، وفي اللغة العربية الفصحى الأخ: قد يكون الصديق، والصاحب^{١٠}.

ج ح ض م: اسم علم مفرد مذكر والميم في آخره للتنوين، يقرأ (جاحض) على وزن اسم الفاعل، من الجذر (جحض) فالجاحظ "خروج مقلة العين وظهورها"، ورجل جحظم: عظيم العينين من الجحظ"^{١١}، ومن خلال معنى الجذر نفهم تسمية صاحبه قد يكون من وسع حدقة عينيه. أ ح ص ن:

١- بيستون وآخرون" المعجم السبتي " : ص ٩٧ .

٢- كمال الدين، حازم علي كمال، "معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية". مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨م: ص ٣٩١، مكياش عبدالله أحمد، "نقوش عربية جنوبية من اليمن"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العبرية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢م: ص ٣٥٩

٣- ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٥٤

٤- بيستون وآخرون" المعجم السبتي " : ص ١٦٠

٥- ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٩١١

٦- بيستون وآخرون" المعجم السبتي " : ص ٤

٧- Ricks, D- Lexicon of Inscriptional Qatabanian. Roma. 1989. P8

٨- Arbach, M -Lexiquemadhabien. Compare aux lexiquessabeen.qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence, 1993. P203

٩- الذيب سليمان عبد الرحمن، "معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة"، مطبوعات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٦ م: ص ٨-١٠.

١٠- ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٠

١١- ابن منظور "لسان العرب": ص ٥٥٠-٥٥١

اسم مكمل لصاحبه جاحض، من الجذر (ح ص ن) بمعنى "حمى، أجار"، وفي اللغة العربية الفصحى، يرد الجذر، حصن: "منع"، والحصن "كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه"^٢.

نمران أوكن وأخوه جاحض أوكن: شخصيتان معروفتان ورد ذكرهما في بعض من النقوش اليمنية القديمة منها (Ja 594, 684, 711, 739, 758)، فقد جمعا بين قيادة مقولتي وقبيلتي شبام البكيلية ويرسم السمعية في النصف الأول من حكم إلي شرح يحضب الثاني^٣، وحيازته مع أخوه للقب كبير خليل وأقيان، وذي سخيم، للتذكير بأن أصولهم من عشيرة خليل السبئية المهمة

يرد ذكرهما في النقش الموسوم بـ (Ja 594) وذلك بالمشاركة في معركة حدثت بحقل حرمة^٤ مع الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين ضد كرب إل أيفع ملك سبأ وذو ريدان في الجانب الحميري^٥، وإشارة في نقش آخر الموسوم بـ (Ja 758) لشخص يدعى (سخمان أوحم) يحمل لقب مقتو لنمران أوكن وأخوه جاحض أحصن قام بمعركة في أرض ردمان ومضحي وقتبان، وفي النقش الموسوم بـ (Ja 739) لشخص آخر يدعى (سعد شمس) يحمل لقب مقتو لنمران أوكن وأخيه جاحض أحصن شارك أيضاً بنفس المعركة السابقة، وتؤكد تلك النقوش على مكانة نمران وأخيه ووصوله لمكانة جعلت منه طامحاً للاستقلال والحكم مستعيناً بالقبائل الموالية له حيث قاد تمرداً ضد إلي شرح يحضب بعد ولاء استمر وقتاً طويلاً ولكن سرعان ما تم إخماد التمرد والقضاء عليه وذلك ما أوضحه النقش الموسوم (CIH 429)، ويستشهد من النقش (Ir 18) في ذكر صاحبيه من بني سخيم مشاركتهم في القضاء على تمرّد حصل على الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين ونجحوا بدخول القصيرين سلحين، وغمدان من جديد وعلى ما يبدو أن الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين بعد ذلك قاما بتعيين إقبال جدد بدلاً من نمران وأخيه^٦، ومن الملاحظ على معظم النقوش التي يرد اسم نمران أوكن بها والموجودة في معبد أوام قد تم طمس اسمه منها (لوحة: ٢)، وذلك بطريقة متعمدة حتى النقش قيد

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ص: ٧٢-٧٣

^٢ - ابن منظور "لسان العرب" : ص ٩٠٢

^٣ - بافقيه: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٥٥

^٤ - (حقل حرمة) يقع شمالي شرق قاع شرعة و بالقرب من جبل اللسي الذي يبعد عن مدينة ذمار (٥ كم) شرق مدينة ذمار.

^٥ - بافقيه: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٧٧

^٦ - بافقيه: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٥٥

الدراسة وذلك الطمس يدل على انه بالفعل تم إخماد ثورته ومسح اسمه من جميع النقوش المحفوظة في المعبد الرئيس للعاصمة بعد سيطرة إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين.

ك ب ر: صفة تقرأ كبير، على وزن (فعليل)، وهو من الجذر (ك ب ر) بمعنى "سلطة أعلى"^١، وبمعنى "كبير"، (صاحب المنصب الإداري الأعلى في الشعب)، أشرف على^٢، وفي القتبانية يرد بنفس المعنى مع إضافة "حكم كبير القبيلة، والذي يوجهها ويديرها"^٣، وفي المعينية "منصب كبير"^٤، وفي الحضرمية ورد بنفس المعنى (RES 3869)، ويرد عند بافقيه بمعنى "كبير لقب لرئيس قبيلة"^٥، وفي بعض اللغات السامية يرد بمعنى "عظيم"^٦، والكبير اسم من أسماء الله تعالى الحسنى في قوله "عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال"^٧.

خ ل ل: (مضاف إليه) وتقرأ: خليل، على وزن (فعليل) من الجذر (خ ل ل) بمعنى: الصديق، الصادق، أو من أصفى المودة وأصحها^٨، وذو خليل قبيلة سبئية وردت في النقوش اليمنية القديمة عبر عصور مختلفة^٩ يرد ذكر البعض من كبرائها ضمن الحكام الكهنة حيث وصل البعض منهم إلى الحكم في مملكة سبأ^{١٠}، ويصف الهمداني ذو خليل بأنهم من الأسر السبئية ذات الشأن وهم من الأسبوء الماثمة حيث كان لهم دور في تنصيب الملك في حكم سبأ^{١١}، وكان أيضاً لبعض أفراد هذه القبيلة حضور في الأحداث السياسية في منتصف القرن الثالث الميلادي ووصول بعضهم لمرتبة القيالة والحكم لفترة، وفي الفترة السبئية المتأخرة استحوذ البعض على مناطقهم واستقلوا بها^{١٢}، وظهور اللقب كبير

١- مكباش، "نقوش عربية جنوبية من اليمن" ٢٠٠٢ م: ص ٣٤٥

٢- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٧٦

٣- Ricks 1989. P 83-84.

٤- الصلوي، هديل يوسف: "ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار كلية الآداب جامعة

صنعاء ٢٠٢١ م: ص ٢٦٢

٥- بافقيه وآخرون "مختارات من النقوش اليمنية" ١٩٨٥ م: ص ٣٩٨

٦- كمال الدين: ٢٠٠٨ م: ص ٣٢٤

٧- سورة (الرعد، آية: ٩)

٨- ابن منظور "لسان العرب" ص: ١٢٥٢.

٩- ينظر: (DASI)

١٠- لوندن، أ. ج: "دولة مكربي سبأ الحاكم الكاهن السبئي" ط (١) ترجمة، قائد محمد طربوش، جامعة عدن ٢٠٠٤ م: ص ٦٢-٦٣

١١- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، بيروت- دار التنوير، ١٩٨٦ م: ص ٢٦٦

١٢- بافقيه محمد عبد القادر "مخلف سبأ وحمر وحضرموت"، مجلة ريدان العدد (٥) ١٩٨٨ م: ص ٣٣



خليل في فترات مختلفة حتى أواخر القرن الخامس الميلادي هو تيمنا وتمسكاً بأصولية ذي خليل السبئية التي ينتمون إليها فقد اعتبرت خليل رمزاً لأرض سبأ أقترن اسمها في أحد أهم النقوش والخاص بالملك ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش إبان توحيد مملكة سبأ وذي ريدان وتوحيد أراضي عثتر وإلقه وخليل وسميدع^١

أ ق ي ن م: اسم معطوف على ما قبله ومفرده (قين) والجذر يرد بمعنى: مسؤول، وكيل^٢، وفي العربية الفصحى القين هو "الصانع"^٣، يرد الاسم في النقوش اليمنية القديمة بحسب صيغة النص فقد يرد لقباً لوظيفة ومكانة تخص حامله، وقد يدل على منصب ديني في معد، وقد يدل على منصب إداري وديني في نفس الوقت كقين للمعبود والحاكم، ويطلق أيضاً على منصب تابع للحاكم، ويطلق أيضاً على منصب لإدارة المدينة أو القبيلة^٤، ويرد في النقوش اليمنية القديمة اسم قبيلة ولأكثر من أسرة^٥، وكما يرد ذكرهم كأقيال قبيلة بكيل ربع شبام^٦، أي أسيا مدينة شبام أقيان (شبام كوكبان) حالياً^٧ (خارطة: ٢)، ويرى بافقيه أن لقب (كبير أقيان) يعتبر تيمناً بلقب كبير (صرواح) وهو اللقب القديم لزعماء المدن البكيلية^٨، وهناك من يرى أن لفظ (كبر أقيان) أطلق أيضاً على مجموعة أقيال تم تنصيبهم في أواخر عهد إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين^٩.

و ذ س خ ي م: الواو حرف عطف سخيم أسم معطوف، وهو من الجذر "سخم" بمعنى: "نزاع، خاصم"^{١٠}، وفي اللغة العربية السخم "الحقد والضعينة"، والسخم "الفحم الأسود"، والسخام "كل شيء لين"^{١١}، والسخم "السواد"^{١٢} (سخيم): من الأسماء المعروفة في النقوش اليمنية القديمة يرد

^١ - بافقيه "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٣٦

^٢ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ١١٢

^٣ - ابن منظور: "لسان العرب" : ص ٣٧٩٨

^٤ - البارد، فيصل محمد إسماعيل، "نقش سبئي من نقوش خط المخرات من صرواح، دراسة في دلالاته اللغوية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١)

٢٠٢٣ م: ص ١١٣ - ١١٤

^٥ - الإرياني، مطهر: "نقوش مسندية وتعليقات" الطبعة (٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢ م: ص ٢٩٢

^٦ - بافقيه: "الأنساب والسير اليمنية: عناصرها ومصادرها"، مجلة ريدان العدد (٥) ١٩٨٨ م: ص ٣٣

^٧ - الأرياني، "نقوش مسندية" ١٩٩٢ م: ص ٧٨

^٨ - بافقيه، "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ١١٩

^٩ - بافقيه "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٦٣

^{١٠} - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي" ١٢٥

^{١١} - ابن منظور "لسان العرب" : ص ١٩٦٤ - ١٩٦٥

^{١٢} - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: الرابعة: ٢٠٠٤ م: ص ٤٢٢

بصيغة (بني سخيم، وذي سخيم)^١، وبني سخيم أقيال أحد اتحاد سمعي (الثلاث ذهجرم)، وهم من زعماء الشعب يرسم^٢، ومقرهم الرئيس (حاضرهم) شبام سخيم، (شبام الغراس) حالياً (خارطة: ٢) تقع في بني حشيش شمال شرق صنعاء على بعد نحو (٢٠ كم)، ويذكر الهمداني أن بني سخيم: هم "بنو مالك بن سهل بن زيد"، ومن "مالك بن سخيم السخيميون في مشارق خولان، والمهاجر ورحابة، وإلى سخيم بن يداع ينسب شبام سخيم"^٣، ويذكر نسبهم في مواضع وإشارات أخرى، وبني سخيم كان لهم حضور في الإحداث السياسية خلال القرون الأولى الميلادية بين السبتيين، والريدانيين، كما كانت لهم مشاركة في حرب الأحباش ومطاردتهم، وبعد وصول الريدانيين للحكم بفترة ضم السخيميون قبالة خولان الأجدود إلى جانب قبالة يرسم^٤، وكان لهم دور بارز عند توليهم قيادة الجيش الرسمي لتنفيذ ترميم سد مارب تنفيذاً لأوامر سيدهم ثاران يهنم وابنه ملكيكرب (Ja 671). ومعنى الجملة "أزاد أكيف بن واعس نائب غمران أوكن وأخوه جاحض أحصن أبناء كبير خليل وكبير أقيان وذي سخيم".

السطر (٧-٤): ه ق ن ي / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ا ل م ق ه ا ت و / م ر ا ه م و / ن م ر ن / ا و ك ن / ب ن / ك ب ر خ ل ل / و ك ب ر ا ق ي ن م / و ذ س خ ي م م / ب و ف ي م / ب ن / س ب ا ت.

ه ق ن ي: فعل ماض مزيد بالهاء على صيغة (هفعل) بمعنى "قدم قرب، أهدى شيئاً إلى إله، قدم قرباناً إلى إله"^٥.

إ ل م ق ه ث ه و ا ن ب ع ل أ و م: اسم المعبود الرسمي لمملكة سبأ، و(ث ه و ن) أي: (ثهوان): لقب عرف به إلقه في نقوش كثيرة، و(ب ع ل / أ و م) شبه جملة مركبة من المضاف

١- ينظر: (DASI)

٢- باسلامة، محمد عبدالله، "شبام الغراس (دراسة أثرية تاريخية)" الطبعة (١)، مؤسسة الغفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان، بيروت ١٩٩٠م: ص ٢٦، ٢٩.

٣- الهمداني: "الإكليل، ج ٢"، ١٩٨٦م: ص ٣٣٥

٤- الهمداني "الإكليل، ج ٢، ١٩٨٦م: ص ٣٤٣-٣٤٢

٥- باسلامة: "شبام الغراس" ١٩٩٠م: ص ٤٣-٤٤

٦- بيستون، وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ١٠٦

(ب ع ل) بمعنى (سيد) والمضاف إليه (أ و م) أي أوام: اسم المعبد الرئيسي لمملكة سبأ. أي "سيد معبد أوام".

ص ل م ن: اسم معرف بأداة التعريف النون في آخره، أي (الصلم) بمعنى (التمثال). أي أهدى هذا التمثال للمعبود إلقه.

ذ ذ ه ب ن: أي (التمثال البرونزي).

ح م د م: بمعنى "شكر، حمد، مجد" والميم في آخره للتمييز.

ب ذ ت: أداة تعليل مركبة من حرف الجر الباء والاسم (ذت) بمعنى أن المصدرية، أي (بأن).

خ م ر ن: اسم مصدر بمعنى "منح، وهب" من الفعل الماضي (خمر) بمعنى "منح أحداً فضلاً، وهب، منح" (إ ل م ق ه) المعبود .

أ ت و: فعل ماضٍ بمعنى: "أتى، عاد، أحدث"³، ويرد بنفس المعنى في القتبانية⁴، واللفظ أيضاً يحمل نفس المعنى في معظم اللغات السامية⁵، وكذلك في العربية الفصحى⁶.

م ر أ ه م و: صيغة مركبة من مرأ، اسم المفرد، (مضاف) لحقه الضمير الغائب المتصل لجمع المذكر (همو)، وهو مضاف إليه، عائد على أصحاب النقش، والجذر (م ر أ) بمعنى "سيدهم، رب"⁷.

ب و ف ي م: الباء حرف جر (وفي): اسم مجرور بمعنى "بسلامة، بحفظ، نجاة، سلامة"⁸.

ب ن / س ب ا ت: بن حرف جر بمعنى من في لغة النقوش اليمنية القديمة⁹. س ب ا ت: اسم

¹- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٦٨

²- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٢٦١

³- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٩

⁴-Ricks، D. 1989. P17، D. Lexicon of Inscriptional Qatabanian.

⁵- الذيب "معجم المفردات الآرامية القديمة" ٢٠٠٦م: ص ٤٠.

⁶- ابن منظور "لسان العرب" ص ٢١

⁷- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٨٧

⁸- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ١٥٨

⁹- الصلوي، إبراهيم محمد، "دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة، السبئية، المعينية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية"، السمو للطباعة والتصوير، ٢٠١٥م: ص ١٠٣.

مجرور بمعنى " غزوة "، والجذر (سبأ) بمعنى " أنجز، قضى مهمة حملة عسكرية، بعثة سياسية" وبمعنى " محاربون مشاركون في حملة عسكرية حربية، قوة غازية "١، وفي اللغة العربية الفصحى السبي بمعنى "النهب، والأخذ"٢. ومعنى الجملة " تقرب للمقه ثهوان سيد معبد أوام بتمثال من البرونز حمداً لأن إلقاه منحه عودة سيده نمران أوكن وأخوه جاحض أحسن كبير خليل وكبير أقيان وذو سخيم بسلامة من حملة عسكرية.

السطر (٨-٩) س ب ا و / س ه ر ت ن / ذ و د ي ف ن / و ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / ا ل م ق ه / ا ز ا د / ه و ف ي ن ه و / ب ا م ل ا / س ت م ل ا / ب ع م ه س ب أ و : فعل ماض بمعنى "غزو" يرد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة^٣ خاصة الحربية منها^٤.

س ه ر ت ن : اسم علم لقبيلة والنون في آخره للتعريف (السهرة)، من الجذر "سهر" بمعنى: وجه الأرض العريضة البسيطة، وعين الماء يطلق عليها ساهرة، والسهر هو القمر^٥ والسهرة في النقوش اليمنية القديمة ترد بصيغة (سهرتم، سهرتن)^٦، وهو اسم قبيلة قوية تقطن في شمال تهامة اليمن وفي جيزان، ويرى (عبدالله) أن الاسم قد يطابق (اسم الزهرة) المدينة والناحية المعروفة في محافظة الحديدة حيث تنطق اليوم بالزاي المفخم الأقرب إلى السين^٧ (خارطة: ٣) وهي من القبائل اليمنية القوية كان لها دور في العديد من الحروب الطويلة ضد عدد من ملوك سبأ وذو ريدان من قبل الميلاد حتى نهاية القرن الثالث الميلادي^٨ (خارطة: ٤)، وقبيلة السهرة الواردة في النقش قيد الدراسة هي القبيلة اليمنية التي تقطن في تهامة وأوديتها وذلك لورود العديد من أسماء الوديان والمناطق في النقوش الحربية التي حدثت ضدهم حيث تعتبر مناطق خاصة بهذه القبيلة والتي تقع في سهل تهامة وحول الوديان التي

١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢م: ص ١٢٢

٢ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٥٧

٣ - ينظر: (DASI)

٤ - رصين، علي صالح الرصين، "ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة بالغات الساميات" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد: ٢٠٠٣م: مادة "سبأ"

٥ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٢١٣٢-٢١٣٣

٦ - ينظر: (DASI)

٧ - عبدالله، يوسف محمد، "أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات" دار الفكر المعاصر بيروت لبنان- الطبعة (٢)- ١٩٩٠م: ص ٣٣

٨ - الإرياني، "نقوش مسندية" ١٩٩٢م: ص ٣٤٦-٣٤٧.

تصب فيه ك(سهام، وسردد، ومور، رماغ، ريسان موزع) ومن المناطق أيضاً "الكدن" وهي قرية تقع جوار مدينة الضحي في تامة تبعد عن مدينة باجل شمالاً نحو (٢٧ كم)،^١ وقبيلة "عكا" تسكن في وادي مور، وسهام^٢.

ذ و د ي ف ن: ذو: اسم موصول لدلالة على النسب، أو المكان، "وديفن" اسم علم لمنطقة والنون في آخر الاسم للتعريف يقرأ (الوديف) من الجذر "ودف" بمعنى: "سال، وقطر"، والوديفة "الروضة الناضرة المتخيلة"، "الروضة الخضراء من نبات"^٣ يرد الاسم في أحد النقوش اليمنية القديمة الموسوم ب(Ja574)، وفي النقش قيد الدراسة، ومن المفيد الإشارة إلى النقش (Ja 574/6) يرد (و ع د ي / أ ق ن و / س ر ن / س ر د د / و ي ح ر ب و / ه م ت / ا ح ب ش ن / و ذ س ه ر ت م / ب ك د ن / ذ و د ف ت ن / و و د ي ف ن / فالحرب التي دارت ضد الأحباش وقبيلة السهرة تمت بالمنطقة المسماة الكدن ذات الودفة. فالودفة صفة لمنطقة الكدن، وفي نقشنا قيد الدراسة يحدد موقع المعركة ضد السهرة بمنطقة الوديف قد تكون هي المنطقة نفسها التي ورد ذكرها في النقش(Ja574).

ه و ف ي ن ه و: مصدر من الفعل المزيد "هوي" بمعنى "نجى، حمى" مضافاً إليه نون المصدرية في آخره وضمير المفرد الغائب المذكر المتصل ومجمل الكلمة: ه و ف ي ن ه و: "هوفين" مضاف، "هو" مضاف إليه، بمعنى "إيفائه، حقق له".

ب أ م ل أ: الباء حرف جر (أ م ل أ) اسم مجرور ومفرده (م ل أ) بمعنى: "عون إلهي، فضل إلهي، جواب موحى".

س ت م ل أ: فعل ماضٍ مزيد للمفرد، على وزن "ستفعل" بمعنى "طلب فضلاً التمس عوناً"^٤.

ب ع م ه و: بمعنى "منه". ومعنى الجملة ". قاموا بها (على قبيلة) السهرة (بمنطقة) الوديف وحمد بأن منحه إلقه تحقيق كل أمل التمس منه.

^١ -المحقفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء(٣) الطبعة(٥) الجبل الجديد، صنعاء - ٢٠١١م: ص ١٦٩٦.

^٢ - الحمداني، "صفة جزيرة العرب" تحقيق محمد بن علي الأكواع الحوالي، الطبعة الأولى، مكتبة الإرشاد، صنعاء - ١٩٩٠م: ص ٨٦.

^٣ - ابن منظور، "لسان العرب" : ص ٤٧٩٩ - ٤٨٠٠

^٤ - بيستون وآخرون" المعجم السبتي " : ص ٨٥

السطر: (١٠-١١) / و ب ذ ت / خ م ر ه / م ه ر ج م / و ا ت و / ب و ف ي م / ب ن / س ه ر ت ن / ذ و د ي ف ن / ب ك ن / ش و ع و / ا م ر ا ه م و .

ش و ع و: فعل ماض والواو في آخر الفعل للجماعة، والجذر (ش و ع) يرد بمعنى "تابع، نصير، شخص، قائم بخدمة"، شيعت "شيعه، أنصار"، وفي العربية شوع القوم "جمعهم"، والشيعه "القوم الذين يجتمعون على الأمر"^٢، وفي لهجة بعض مناطق اليمن اليوم "المشاوغة" القيام بالعون والمساعدة، والقيام بالواجب المعبر عن الولاء، ويقال إن فلاناً بن فلان قد شاع قومه، أي انه فعلكذا وكذا معاوناً لقومه^٣، ومعنى الجملة: ولأنه منحهم النصر والعودة بالسلامة من أرض (قبيلة) السهرة الوديف، عندما ناصروا سيدهما.

السطر (١١-١٦) / و ل خ م ر ه و / ا ل م ق ه / ب ع ل ا و م / ح ظ ي / و ر ض و / م ر ا ي ه م و / ن م ر ن / ا و ك ن / و اخي ه / ج ح ض م / ا ح ص ن / و ل خ ر ي ن ه م و / ب ن / نض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / ذ د ع و / و ذ ا ل د ع و / ب ا / [.....] و ا ل م ق ه ت ه و ن ب ع ل ا و م [زخرفة].

ول خ م ر ه و: الواو حرف عطف: لخمرو: جملة دعاء مركبة من لام الأمر في مقام الدعاء والترجي، و(خمر): فعل ماض بمعنى منح وهو: ضمير المفرد الغائب، ولخمرو: بمعنى "ليمنحهم".

ح ظ ي: اسم يرد في النقوش السبئية بمعنى "حظوة عند سيده"^٤، وفي المعينية بمعنى "قبول حظوة"^٥، وفي العربية الفصحى، الحظوة "المكانة والمنزلة"^٦.

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٨٥١٣٦

^٢ - ابن منظور "لسان العرب" : ص ٨٥ ٢٣٦٠

^٣ - الإرياني، "المعجم اليمني - أ -" ١٩٩٦ م : ص ٥٢٦

^٤ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٧٥

^٥ - الصلوي، هديل: "ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة" ٢٠٢١ م: ص ٨٤

^٦ - ابن منظور "لسان العرب" : ص ٩٢٠

و ر ض و: الواو حرف عطف (رضو): اسم معطوف، يرد في السبئية بمعنى: "أرضى أحدا" ^١، وفي المعينية بمعنى "أرضى (أحداً)، يسعى لإرضاء شخص ما" ^٢، وفي العربية الفصحى، أرضاه: أعطاه ما يرضى به، وترضاه طلب رضاه ^٣، وفي قول الله سبحانه وتعالى "رضي الله عنهم ورضوا عنه" ^٤.

م ر أ ي ه م و: اسم مثنى بمعنى سيديه.

و ل خ ر ي ن ه م و: الواو حرف عطف لخرينهمو: جملة دعاء مكونة من لام الأمر في مقام الدعاء و الترجي، (خري) فعل ماض بمعنى "نجى حمى" ^٥، ولخرينهمو: بمعنى "ليحفظهم، لينجيهم".

ب ن ن ض ع: بن: حرف جر بمعنى "من" نضع: اسم مجرور بمعنى "ضرر، أذى" ^٦.

و ش ص ي: اسم مجرور بمعنى "حققد، ضغينة".

ش ن أ م: اسم بمعنى خصم، عدو، شاني ^٧.

ذ د ع و / و ذ ا ل د ع و: بمعنى: من يعرف ومن لا يعرف. ومعنى الجملة ولينمنحه إلقه سيد أوام حظوة و رضا سيدهما نمران أ وكن وأخوه جاحض أحصن ولينجيهم من ضرر وحقد عدو معروف وغير معروف / بجاه إلقه ثهوان سيد أوام [زخرفة].

ما يخلص إليه الباحث من خلال النقش المدرس والنقوش المستشهد بها أنه عرفنا بشخصية جديدة تحمل لقب مقتوي وهو: أرأد واعس، مقتوي، أي: (كنايب، أو قائد) عند نمران أ وكن وأخيه جاحض أحصن يوضح انه شارك معهما في حملة عسكرية ضد قبائل السهرة التي عادوا منها بالنصر والسلامة.

معاصرة نمران أ وكن وأخيه لفترة حكم الملك إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين

^١ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢م: ص ١١٥

^٢ Lexiquemadhabien M. - Arbach 96-97

^٣ - ابن منظور "لسان العرب": ص ١٦٦٤

^٤ - سورة المائدة، آية: ١١٩.

^٥ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي": ص ٦٢

^٦ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي": ص ٩١

^٧ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي": ص ١٣٣

يظهر هذا النقش ونقوش أخرى تحمل اسم نمران وأخوه خوضهما العديد من الحروب والحملات العسكرية مع الجانب السبيئي ضد خصومهم.

تدل تلك النقوش على المكانة القبلية أو العسكرية التي وصل إليها نمران وأخوه

تلقب نمران وأخوه بلقب كبير خليل وأقيان، وذي سخيم يدل على المحافظة على انتمائه للأسرة السبئية الأصلية والتي تزيد من تعزيز مكانتهم بين المجتمع السبيئي، إضافة إلى دعم الأقيان له وبني سخيم أقيال قبيلة يرسم.

إن المكانة العسكرية والقبلية التي وصل إليها نمران وأخوه والتفاف معظم قبائل الهضبة معه مكنته من عمل انقلاب على الملك إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين ولكن لم يدم طويلا.

يبدو أن نمران أوكن استغل انشغال الملك إلى شرح يحضب بالحروب مع الريدانيين، والأحباش وسارع في الانقلاب لأسباب غير معروفة بسبب قلة النقوش التي تتحدث عن ذلك حيث يستشهد من النقوش الأخرى انه تم إخماد الانقلاب من قبل إلى شرح يحضب والقبائل التابعة له والعودة مرة أخرى إلى قصري سلحين وغمدان، بمعنى أنه كان بعيدا عن المدن الرئيسية للحكم.

تم طمس اسم نمران أوكن من أغلب النقوش التي يرد ذكره فيها والنقش قيد الدراسة في معبد أوام دليل على إخماد التمرد وتركها بشكل مقصود للعبوة.

كانت مملكة سبأ في هذه الفترة تخوض صراعا واقتتال مع العديد من القوى الداخلية والخارجية منها: الريدانيين مع شعوب حمير، ومضحي وردمان في أرض قتيان من الجنوب، وفي الشرق حضرموت ومن حالفهم، والأحباش والأعراب والقبائل المتحالفة معهم، من الشمال والغرب إضافة إلى تمرد بعض القبائل والأقيال بسبب ذلك الصراع.

إن علاقة ملوك سبأ مع كبار القوم في المجتمع السبيئي، كانت قائمة على النهج السياسي المتبع في تكريمهم وكسب ودهم، من خلال منحهم ألقابا وفرض سيادة تكون شبه مستقلة، أو الاعتراف بالألقاب التي قد اتخذها كبار القوم لأنفسهم.

تعد مقدمة صاحب النقش للمعبود إلمقه نموذجاً سائداً يوضح ارتباط الإنسان اليمني بإيمانه بمعتقداته الدينية وبالمعبودات التي يرى أنها من حققت له الخير والانتصار والحماية، ويتوجب عليه تقديم القرابين لإرضائها وفاءً منه لما حققته لهم .



(٣) و / و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه م و / ب و ف ي م / ب ن / ض ب ا ت /
ض ب ا و / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و ذ س ه ر ت م / ي و م / ح ر ب و /
ا ع ص د / ا ح ب ش ن / و [ذ]

(٤) س ه ر ت م / ب ك د ن / ذ ك ف ل / ع ر ن / ذ و ح د ت / و س ط س ه
ر ت ن / و ي ت ا و ل و / ه م و / و خ م س ه م و / و ا ق و ل ه م و / و ا
ف ر س ه

(٥) م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م / ذ ع س م
/ ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع و / و ب م و / م ظ ا ت ه م و / ب ن / ه و ت
/ س ب

(٦) ا ت ن / ف ي ك ب ن ن / ا ق و ل / ذ ر ي د ن / ك ن ف ص و / ل س ل م م
/ و ا خ و ن م / ب ي ن ه م و / و ب ي ن / ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب ذ
ت / خ م ر ه [م و ا]

(٧) ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / س ت و ف ي ن / ا خ و ن / و ط ب ن ت
/ ك و ن / ب ي ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه و / ي ا ز ل / ب
ي ن / م [ل]

(٨) ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س
ب ا / و ش م ر / ي ه ح م د / م ل ك س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب
ذ ت / ا [و]

(٩) ل / ا خ ه م و ي / ش م ر / ي ه ح م د / و خ م س ه و / خ م س / ذ ر ي د ن
/ ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و غ ن م م / و س ب ي م / و ذ ه
ر ض و

(١٠) و / ب كن / ض ب او / ب ع لي / ا ح ب ش ن / و خ د ن ت ن / و ب ع
دهو / في ض ب ا / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / ب ن / ه ج ر ن / ص ن
ع و / ب ع لي [ا]

(١١) ع ص د / ج م د ن / و ذ س ه ر ت م / و ذ ك و ن / ك و ن / ه م و / و ب ع
م ه و / ذ ب ن / ا ق و ل ه و / و خ م س ه و / و ا ف ر س ه و
(١٢) ذ ب ن / ا ق و ل / و م ق ت ت / و خ م س / و ا ش ع ب / ذ ر ي د ن / و ي
ح ر ب و / ه م ت / أ ع ص د ن / ب س ر ن / ذ م ق ر ف م / ب س ف ل / ا
رض / [ع ك م]

(١٣) و ح م د و / خ ي ل / و م ق م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ب ذ ت
ا ت ا و ل و / ه م و / و ا ق و ل ه م و / و خ م س ه م و / و ا ف
(١٤) ر س ه م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ل
ت م / ذ ع س م / ذ ه ر ض و ه م و / و ب م و / ذ ن / خ ر ي ف ن / خ [ا ر]
(١٥) ف / ا ب ك ر ب / ب ن / م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م / س د ث ن / ك
و ن / ك ل / ا ر خ / س ط ر ي / ب ذ ت / ه ق ن ي ت ن / و ل و ز ا / ا ل
م ق ه ث [ه و]

(١٦) ن ب ع ل ا و م / ه و ش ع ن ه م و / ب و ض ع / و ث ب ر / و ه م س / و
ه ك م س / ك ل / ض ر ه م و / و ش ن ا ه م و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب
ع ل ا [و م]

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) إلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان أبناء فارع ينهب ملك سبأ تقربا لإلحقه
- (٢) ثهوان سيد معبد أوام بتمثالين من الفضة طبقاً لما أمرهم بوجيه (بالحرا ب) حمداً لأنه ساعد بعودته وأخيه



٣) وجيشهم و خيالتهم (فرسانهم) بالسلامة من حملة عسكرية قاموا بها ضد الأحباش والسهرة عندما حاربوا عصابات الأحباش و

٤) السهرة بمنطقة الكدن بجوار حصن وحدة ووسط السهرة وعادوا هم وجيشهم وأقيالهم وفرسانهم

٥) بالسلامة محملين بالأسلاب والغنائم الوفيرة إلى مدينة صنعاء وعندما وصلوا من تلك

٦) المعركة سارع أقيال ذي ريدان لطلب السلم والتحالف بينهم وبين ذي ريدان وحمداً بأن منحهم

٧) إلقه ثهوان سيد معبد أوام إتمام التحالف والاتحاد(الوحدة) الذي كان بين إلي شرح يحضب وأخوه يأزل

٨) ملكي سبأ وذي ريدان بني فارح ينهب ملك سبأ و(بين) شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان وحمداً بأن عاد

٩) أخوهم شمر يهحمد وجيشهم وجيش ريدان بالسلامة ومنح أسلاب وغنائم وأسرى التي يرضونها

١٠) عندما حاربوا الأحباش والخذنة وبعد ذلك قاد إلي شرح يحضب حملة عسكرية من مدينة صنعاء ضد

١١) عصابات(قبائل) جمدان والسهرة وفي تلك الحرب التي حدثت بينهم كان معه بعض الأقيال وجيشه وفرسانه

١٢) وبعض من أقيال وقادة وجيش وشعوب ذي ريدان وحاربوا هذه العصابات في الوادي (المسمى) مقرف أسفل أرض (قبيلة عك)

١٣) وحمدوا قوة ومقام إلقه ثهوان سيد أوام بأن عادوا هم وأقيالهم وجيشهم

١٤) وفرسانهم بالنصر والأسلاب والأسرى والغنائم الكثيرة التي ارتضوها وفي هذا الخريف من

١٥) سنة أبي كرب بن معد كرب بن فضاح السادسة كتبنا معاركهم على هذه المقدمة(النقش) وليستمر إلقه ثهوان

١٦) بلع أوام مساعدتهم في إذلال و تدمير وقهر وكسر كل من حاربهم و عاداهم بسلطة إلقه ثهوان بلع أوام.

تحليل النقش ودراسته :

السطر (١-٢) ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه / ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك
ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب ا / ه ر ق ن
ي ي / [ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ي ن ن / ذ ص ر ف ن / ح ج ن /
ذ ت / و ق ه ه م ي / ب م س ا ل ه و / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه م و / ت ا و ل ن
/ ه و ا / و أخ [ي ه]

ص ر ف ن : اسم مفرد معرف والنون في آخره للتعريف يقرأ (الصرف) بمعنى "الفضة".^١

ح ج ن : حرف جر بمعنى: "بموجب، بمقتضى، كما مثلما، بناءً على".^٢

ب م س أ ل ه و : الباء حرف جر، مسألوه: صيغة اسمية (مصدر ميمي) من الجذر (س أ ل)
بمعنى "طلب، سأل" اتصل بما ضمير المفرد المذكر الغائب حرف (الهاء) العائد على المعبود إلهه، والواو
لإشباع حركة الضم بمعنى "وحي، جواب وحي"^٣، وفي العربية الفصحى "سأل يسأل سؤالاً وسأله
ومسألة وتسألأ وسأله، وتساءلوا: سأل بعضهم بعضاً"^٤، والمسأل هو المكان المخصص في المعبد
للمتعبدين، لطلب الاستخارة من الآلهة، ولا يعرف مكانه بالضبط في المعبد، ومن المحتمل أنه في مؤخرة
المعبد حيث يمنع فيه دخول المتعبدين^٥، ومعنى الجملة (الملك كان صاحب النقش) إلهي شرح يحضب
وأخوه يازل بين ملكا سباً وذوي ريدان أبناء فارغ ينهب ملك سباً تقرباً لإلهه ثهوان سيد معبد
أوام بتمثالين من الفضة طبقاً لما أمرهما بوحيه (في محرابه) حمداً لأنه ساعد بعودته وأخوه.

السطر (٣-٤) و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه م و / ب و ف ي م / ب ن / ض
ب ا ت / ض ب ا و / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و ذ س ه ر ت م / ي و م / ح ر ب و
ا ع ص د / ا ح ب ش ن / و [ذ] س ه ر ت م / ب ك د ن / ذ ك ف ل / ع ر ن / ذ

١- مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢م: ص ٣٨٤.

٢- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ص ٦٩

٣- بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ص ١٢١

٤- ابن منظور "لسان العرب" ص ١٩٦٠

٥- الصلوي، هديل يوسف، "نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، نموذج دراسة استقرائية تحليلية"، نور حوران للدراسة

والنشر، دمشق ٢٠٢٠م: ص ٤١

و ح د ت / و س ط س ه ر ت ن / و ي ت ا و ل و / ه م و / و خ م س ه م و / و ا ق و
ل ه م و / و ا ف ر س ه

ض ب أ ت : اسم مؤنث، على وزن (فعلة) بمعنى "معركة" ^١ حملة عسكرية.

ب ع ل ي: حرف جر بسائر معانيها ^٢ بمعنى "على" وفي صيغة النقش قد نستخدم لفظ "ضد".

أ ح ب ش ن: اسم جمع تكسير يقرأ (الأحباش) يرد في النقوش اليمنية بشكل شائع ومعروف ^٣ كما يدل على اسم لمنطقة ومملكة تقع أراضيهم في الطرف الشرقي من أفريقيا، وهي بلد مجاورة لجزيرة العرب ولا يفصل بينهما غير شريط البحر الأحمر، ويطلق عليهم أقوام ذوو البشرة الداكنة ^٤، ويعتقد بعض الدارسين أن الاسم لأحد القبائل العربية الجنوبية التي هاجرت إلى الساحل الأفريقي من البحر الأحمر ^٥.

أ ع ص د : اسم علم من الجذر "ع ص د" بمعنى "جَمَعَ" (عدو). عصابة (ثائرين) ^٦.

ب ك د ن ن: الباء حرف جر كدّن اسم مجرور، والنون في آخره للتعريف، يقرأ (الكدن) من الجذر "ك د ن" بمعنى "الشيء الصلب، والشديد" ^٧، والكدن "أن تنزع البئر فيبقى الكدر" ^٨ ويرد الاسم بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها (Ir 69, Ja 574, 577)، والكدن اليوم قرية تقع في تهامة ضمن عزلة (الجرايح العليا)، شمال شرق مدينة الحديدة بالجوار من مدينة الضحي حيث تبعد عن مدينة باجل مسافة (٢٧ كم) شمالاً وهي من مساكن قبيلة الجرايح من قبيلة عك ^٩.

^١ - الرصين، ٢٠٠٣م: مادة "ض ب أ"

^٢ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢م: ٣٠٥

^٣ - ينظر: (DASI)

^٤ - بافيقه: "مختارات" ١٩٨٥م: ص ٤٣٥

^٥ - الأشبظ، على عبد الرحمن: "الأحباش في تاريخ اليمن القديم، من القرن الأول حتى القرن السادس الميلادي" دكتوراه (غير منشورة) قسم

التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥م: ص ١٢، ١٦

^٦ - الأشبظ، "الأحباش في تاريخ اليمن" ٢٠٠٥م: ص ٦٨

^٧ - بستون وآخرون "المعجم السبئي": ص ٢١

^٨ - المعجم الوسيط ٢٠٠٤م: ص ٧٨٠

^٩ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٣٨٣٨.

^{١٠} - المقحفى، "معجم البلدان" المجلد ٣، ٢٠١١م: ص ١٦٩٦.

ذ ك ف ل : ذو: اسم موصول: كفل: ظرف مكان بمعنى "جانب، صفحة جبل"، واللفظ بمعنى "الذي بجوار".

ع ر ن / ذ و ح د ت: "العر" بمعنى الحصن، ذي وحدة: اسم الحصن الذي دارت فيه المعركة التي يتحدث عنها أصحاب النقش يرد الاسم في أحد النقوش الموسوم بـ (Ir 69)، لم يحدد الباحثون موقع الحصن بالدقة واكتفوا بالإشارة على أنه يقع في سهل تامة وربما بالقرب من البحر الأحمر^١، وبما أن اسم منطقة الكدن التي دارت فيها المعركة مقترنة باسم الحصن المسمى ذي وحدة فهذا يعني أن الحصن يقع إلى جوار منطقة الكدن ولا يبعد عنها. ومعنى الجملة: وجيشهم وفرسانهم بالسلامة من حملة عسكرية قادوها ضد الأحباش والسهرة عندما حاربوا عصابات الأحباش والسهرة بمنطقة الكدن بجانب حصن ذي وحدة وسط السهرة ويعودوا هم وجيشهم وأقيالهم وفرسانهم.

السطر (٥-٧): ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ذ ع س م / ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع و / و ب م و / م ظ ا ت ه م و / ب ن / ه و ت / س ب ا ت ن / ف ي ك ب ن ن / ا ق و ل / ذ ر ي د ن / ك ن ف ص و / ل س ل م م / و ا خ و ن م / ب ي ن ه م و / و ب ي ن / ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه م [م و / ا] ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / س ت و ف ي ن / ا خ و ن / و ط ب ن ت / ك و ن / ب ي ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه و / ي ا ز ل / ب ي ن م [ل]

أ ح ل ل م : اسم علم جمع، من الجذر (ح ل ل) يرد كفعل بمعنى: "نزل، حل، قتل أخذ سلبه"، ويرد اسماً بمعنى "قتيل، مستلب، محارب"^٢، واللفظ (أ ح ل ل) بمعنى "أسلاب قتيل"^٣، وفي اللغة العربية نجد، حل: أي "نحر" والمحل "الذي يحل قتاله" والمحل "الذي لا عهد له"^٤

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٧٧

^٢ - الإرياني، "نقوش مسندية" ١٩٩٢م: ص ٣٤٧

^٣ - بيستون وآخرون "المعجم السبتي" ١٩٨٢م: ص ٦٨

^٤ - السروري، نبيل عبد الوهاب عبد الغني، "الحياة العسكرية في دولة سبأ، دراسة من خلال نقوش محرم بلقيس"، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء ٢٠٠٤م: ص ١٥١

^٥ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٩٧٣-٩٧٤



ه ج ر ن / ص ن ع و : (المجر) بمعنى المدينة في لغة النقوش اليمنية القديمة^١، صنعو: اسم علم يقرأ (صنعاء) بمعنى مدينة صنعاء^٢. تعتبر ثاني مدينة مهمة في عهد إلي شرح يحضب بعد مدينة مارب، حيث جعل منها مركز انطلاق حملاته العسكرية ومستقراً له وللأقيال^٣

و ب م و / م ظ ا ت ه م و : (ومو) الواو حرف عطف، ب م و : اسم معطوف بمعنى : "وعندما" مظاهم: اسم اسند إليه ضمير الجمع للغائب المتصل (هو) بمعنى "موصلهم، وصولهم"^٤.

ب ن / ه و ت : بن حرف جر بمعنى من، (هوت): اسم إشارة للمذكر المفرد البعيد بمعنى (تلك)^٥.

ف ي ك ب ن ن : الفاء حرف جر، يكنين : فعل مضارع على وزن (يفعلن) من الجذر (و ك ب ب) بمعنى "لقي (أحداً)، جرى- نفذ، تم (بعث أو مهمة)، لقي، لاقى (عدوا) أرسل جندا، طلب (أحد)"^٦، وفي اللغة العربية بمعنى "الموكب : بابه من السير، وكب وكوباً ووكباناً: مشى في درجان"، و "اوكب الطائر إذا نهض للطيران، ووكب الرجل على الأمر وواكب إذا واطب عليه"^٧، وفي بعض اللهجات اليمنية اوكب فلان للأمر ثبت له وصبر^٨.

^١ - الشيبه، عبد الله حسين " المجر- المدينة في اليمن القديم" مجلة دراسات يمنية العدد (٤٠) مركز الدراسات والبحوث اليمنية: ١٩٩٠م: ص (٣٥ - ٢٠)

^٢ - للاستزادة عن مدينة صنعاء ينظر: عبدالله يوسف محمد، "صنعاء المدينة العربية الإسلامية نبذة عن تاريخها ودعوة إلى صيانتها" مجلة الإكليل العدد (٣٢)، وزارة الإعلام والثقافة صنعاء ١٩٨٣م: ص (٢٨٠ - ٢٩٣)

^٣ - الناشري، محمد علي: " إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام" مجلة ريدان العدد (١٠) ٢٠٢٣م: ص ٤٤

^٤ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢م: ص ٣٥٤

^٥ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢م: ص ٥٥

^٦ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢م: ص ١٥٩

^٧ - ابن منظور " لسان العرب": ص ٤٩٠٤

^٨ - الإرياني " المعجم اليمني" ١٩٩٦م: ص ٩٢٢

ك ن ف ص و: فعل ماض والواو في آخر الفعل للجمع المذكر، والجذر " ن ف ص " بمعنى " توجه " ^١ وبمعنى "مد، بسط" ^٢، وفي اللغة العربية بمعنى: دفع، تدافع ^٣، ويكون مفهوم الفعل (خضعوا، طالبوا، مدوا).

ل س ل م م: اللام حرف جر، سلمم: اسم مجرور والميم الزائدة في آخره لدلالة على تميم الكسر، بمعنى " للسلام، للأمن".

و ا خ و ن م: الواو حرف عطف، أخونم: اسم معطوف بمعنى " أخوه، تحالف".

س ت و ف ي ن: اسم مصدر بمعنى :إتمام، إنجاح.

و ط ب ن ت: الواو حرف عطف: طبة: اسم معطوف من الجذر (ط ب ن) بمعنى " الفطنة للخير" ^٤، لم يرد اللفظ من قبل سوى في أحد نقوش المسند القديمة تم نشره حديثاً والموسوم بـ (Na MaAramBilqis 1) بمعنى "المشاركة، الوحدة، العهد، والتحالف بين الجماعات" ^٥ معتمداً على السياق العام للنقش. ومعنى الجملة: بالسلامة محملين بالأسلاب والغنائم الوفيرة إلى مدينة صنعاء وعند وصولهم توجه أقيال ذي ريدان بطلب السلم والمؤاخاة مع السبتيين وحمدوا إلقه ثهوان سيد معبد أوام بأن وفقهم في إتمام التحالف والاتحاد الذي تم بين إلي شرح يحضب وأخوه

السطر (٨- ١٠): م ل ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه
ب / م ل ك / س ب ا / و ش م ر / ي ه ح م د / م ل ك س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ح م د
م / ب ذ ت / ا [و] ل / ا خ ه م و ي / ش م ر / ي ه ح م د / و خ م س ه و / خ م س
/ ذ ر ي د ن / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و غ ن م م / و س ب ي م / و
ذ ه ر ض و و / ب ك ن / ض ب ا و / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و خ د ن ت ن .

^١ - بيستون وآخرون " المعجم السبتي " ١٩٨٢م: ص ٩٣

^٢ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢م: ص ٣٥٦

^٣ - ابن منظور " لسان العرب": ص ٤٥٠٤

^٤ - ابن منظور " لسان العرب": ص ٢٦٤٠

^٥ - الناشري، " إيل شرح يحضب وأخوه "مجلة ريدان العدد(١٠) ٢٠٢٣م: ص ٤٦

ش م ر ي ه ح م د : اسم علم لشخصية معروفة في النقوش السبئية ب(شمر ذي ريدان)، وفي النقوش الريدانية (شمر يهحمد).

ت أ و ل: فعل ماض بمعنى "عاد، رجع".

أ خ ه م و: اسم بمعنى: حليفهم.

خ م س / ذ ر ي د ن: أي جيش الريدانيين.

و ذ ه ر ض و و: الواو حرف عطف، ذ: اسم موصول بمعنى (الذي، التي) هرضوو: فعل ماض مزيد، والواو في آخره للجمع بمعنى (التي ارتضوها).

خ د ن ت ن: اسم مفرد والنون في آخره للتعريف يقرأ (الخدنة)، ورد الاسم من قبل في نقشين فقط الموسومان ب(6, 5 al-miṣṣaal) كشعب خدنتن، وتقع أراضيها بالمطاودة أسفل منطقة تسمى المركبة على القرب من مدينة عدن^١. ومعنى الجملة: ملكا سبأ وذو ريدان بني فارع ينهب ملك سبأ (وبن) شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان وحمداً بأن عاد أخوهم (حليفهم) شمر يهحمد وجيشهم وجيش ريدان بالسلامة محملين بالأسلاب والغنائم التي ارتضوها عندما قاموا بحملة عسكرية على الأحباش والخدنة.

السطر (١٠-١٢): و ب ع د ه و / ف ي ض ب ا / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / ب ن / ه ج ر ن / ص ن ع و / ب ع ل ي / [ا] ع ص د / ج م د ن / و ذ س ه ر ت م / و ذ ك و ن / ك و ن / ه م و / و ب ع م ه و / ذ ب ن / ا ق و ل ه و / و خ م س ه و / ا ف ر س ه / و ذ ب ن / ا ق و ل / و م ق ت ت / و خ م س / و ا ش ع ب / ذ ر ي د ن / و ي ح ر ب و / ه م ت / أ ع ص د ن / ب س ر ن / ذ م ق ر ف م / ب س ف ل / ا ر ض [ع ك].

و ب ع د ه و: الواو حرف عطف، بعدهو: ظرف زمان، بمعنى وبعد ذلك، أو (وبعد تلك).

^١ - بافقيه، محمد عبد القادر "محتوى نقوش المعسال ٥، ٦، مجلة ريدان العدد (٦) ١٩٩٤م: ص ٦٢، ٨٧

ج م د ن: اسم علم مفرد يقرأ (جمدان) ورد اللفظ من قبل في أحد النقوش (Ja 574) اسم لمنطقة تقع في الطرف الشرقي لوادي سررد الذي يصب مع وادي سهام في البحر الأحمر شمال مدينة الحديدة^١.

ب س ر ن: الباء حرف جر، سرن: اسم مجرور والنون في آخره للتعريف يقرأ (السر) من الجذر (س ر ر) بمعنى الوادي.

ذ م ق ر ف م: الذال اسم موصول للدلالة على المكان. **مقرم:** اسم مزيد والميم في آخره للتونين، والجذر (ق ر ف) بمعنى "قشرة الشيء بعد يباسه"، والقرف "الأديم الأحمر"، وقرف الأرض "ما يقتلع منها من البقول والعروق"^٢، والقرف النباتات التي يتعذر خروجها من تحت التراب بسبب تصلب سطحها^٣، ورد اللفظ في أحد النقوش الموسوم بـ (Ir 69)، وهو اسم وادي يقع في أسفل أرض قبيلة عك الواقع في تامة. **ب س ف ل:** الباء حرف جر بمعنى (في) سفل: ظرف مكان بمعنى (أسفل، تحت)، **أ ر ض / ع ك م:** شبه جملة مكونة من أرض: بمعنى "أرض، بلد"^٤، وعك: مضاف إليه والميم في آخره للتونين، والعك "هو شدة الحر"^٥، والاسم يرد في النقوش اليمنية القديمة مسبقاً بـ (ا ش ع ب / و ع ش ر / ع ك م) وهي قبيلة مشهورة^٦ كانت في عهد الملك إلي شرح يحضب الثاني حليفاً قوياً للأحباش الذين ثبتوا أقدامهم في أنحاء وادي سهام وسررد (Ja 574/4-6)، أي في قلب تامة، محدداً الهمداني مكانها في وادي مور^٧، ويذكر الحموي بأن عك مخلاف يقع ما بين وادي رماع جنوباً

^١ - الناشري، علي محمد: "قبيلة ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان" دراسة التاريخ السياسي في (اليمن القديم) وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ٢٠٠٤م: ص ١١٧

^٢ - المعجم الوسيط ٢٠٠٤ م: ص ٧٢٩

^٣ - داديه، يحيى عبدالله: "ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار، دراسة لغوية مقارنة" رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عدن، ٢٠٠٩م: ص ١٨٩

^٤ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢م: ص ٢٩٩

^٥ - الأكوع، إسماعيل بن علي: البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي" مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٨م: ص ٢١٠

^٦ - مكياش: "أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الآثار و الأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣م: ص ٩٣

^٧ - الهمداني: "صفة جزيرة العرب" ١٩٩٠م: ص ٨٦، ٩٧، ٢٣٢.

إلى وادي مور شمالاً^١، كما أن لها ذكر في مناطق مختلفة ومتعددة ولها بطون كثيرة^٢. ومعنى الجملة: وبعد ذلك قاد الملك إلى شرح يحضب حملة عسكرية من مدينة صنعاء ضد عصابات (قبائل) جمدان والسهرة وفي تلك الحرب التي حدثت كان معه بعضاً من الأقبال وجيشه وفرسانه وبعض أقبال و قادة وجيش وشعوب الريدانيين وقاتلوا هذه العصابات في الوادي (المسمى) مقرف أسفل أرض (قبيلة عك).

السطر (١٣-١٤) و ح م د و / خ ي ل / و م ق م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و
م / ب ذ ت / ت ا و ل و / ه م و / و ا ق و ل ه م و / و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه
م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ل ت م / ذ ع س م /
ذ ه ر ض و ه م و .

خ ي ل : اسم علم مفرد وهو بمعنى " قوة، حول"، و م ق م : الواو حرف عطف مقام: اسم معطوف وهو بمعنى " مقام، قوة، قدرة" ^٣ واللفظان عادة ما يردا في صيغة دعاء يتمثل بالشكر لقوة ومكانة معبودهم إلهه، في تحقيق شيء وخاصة ضمن النقوش السبئية ^٤. ومعنى الجملة: وحمدوا قوة ومقام إلهه تهوان سيد أوام بأن عادواهم وأقبالهم وجيشهم وفرسانهم بالنصر والأسلاب والأسرى والغنائم الكثيرة التي ارتضوها.

السطر (١٤-١٥) و ب م و / ذ ن / خ ر ي ف ن / خ [ر] ف / ا ب ك ر ب / ب ن
/ م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م / س د ث ن / ك و ن / ك ل / ا ر خ / س ط ر ي /
ب ذ ت / ه ق ن ي ت ن.

و ب م و / ذ ن : الواو حرف عطف ، (مو): اسم معطوف بمعنى (في)°(ذن): اسم إشارة للمفرد القريب بمعنى(هذا).

١- الأكوخ، " البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي " ١٩٨٨ م: ص ٢١٠
٢- الحجري، محمد بن أحمد، " مجموع بلدان اليمن وقبائلها" المجلد الأول، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوخ، دار الحكمة اليمنية للنشر، الطبعة الثانية- ١٩٩٦ م: ص ٦٠٨-٦٠٩
٣- مكياش، " نقوش عربية جنوبية " ٢٠٠٢ م: ص ٣٤٠، ٣٦٥
٤- ينظر: (DASI)
°- الحاج، محمد بن علي : "في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام نقوش مسندية من حجر العادي بوادي حريب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة"، دار الوفاق- الرياض، ٢٠٢٠ م: ص ٤٩٩

خ ر ي ف ن: اسم علم والنون في آخره للتعريف بمعنى (الخريف) وهو اسم أحد شهور السنة،
خ ر ف: اسم علم بمعنى (سنة)^١ أي "في هذا الخريف السنة".

أ ب ك ر ب / ب ن م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م: اسم علم لشخص اسمه (أبي كرب بن معدي كرب بن فضاح): يرد في العديد من النقوش بحيث كان يتم الاستشهاد بتاريخ توليه لمنصب ديني في أحداث تلك النقوش، وقبيلة فضاح من القبائل السبئية التي كان يستشهد بها في أحداث النقوش السبئية من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي وهي (خليل، حذمة، حزفر)^٢.

ك و ن: فعل ماضٍ بمعنى "كان".

ك ل / أ أ ر خ: كل مضاف، أرخ: مضاف إليه وهو بصيغة جمع تكسير، بمعنى "أحداث، معارك، مسائل أو مأمور مهمة"^٣ بمعنى "كل المعارك".

س ط ر ي: فعل ماضٍ بمعنى "دون، كتب" والياء في آخره علامة المثني، بمعنى: "كتبا".

ب ذ ت: الباء حرف جر، ذات: اسم مجرور، وهو إشارة للمفرد المؤنث القريب بمعنى "ب هذه"،

ه ق ن ي ت ن: اسم مؤنث والنون في آخره للتعريف بمعنى "التقدمة، القربان" من أصل الجذر (ق ن ي)^٤، ومعنى الجملة: وفي هذا الخريف من سنة أي كرب بن معد كرب بن فضاح السادسة كتباً حروبهم على هذه التقدمة (النقش).

السطر (١٥-١٦) و ل و ز ا / ا ل م ق ه ث [ه و] ن ب ع ل ا و م / ه و ش ع ن
ه م و / ب و ض ع / و ث ب ر / و ه م س / و ه ك م س / ك ل / ض ر ه م و / و ش ن
ا ه م و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا [و م].

^١ - الشرعي، محمد مسعد "نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الآثار والسياحة، كلية

الآداب، جامعة صنعاء ٢٠٣٢م: ص ٣٠

^٢ - لوندن، "دولة مكربي سبأ" ٢٠٠٤م: ص ١٤٥

^٣ - الحاج، محمد بن علي: "نقوش مسندية من هجر العادي" ٢٠٢٠م: ص ١٧٢.

^٤ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢م: ص ١٠٦



و ل و ز ا: الواو حرف عطف، لوزاً: جملة دعاء مركبة من لا مالا مرفي مقام الطلب والرجاء، (وزاً) فعل مضارع حذف منه حرف المضارعة " يزأ " بمعنى " يستمر "، والجملة " ولوزا " بمعنى " وليستمر ".

ه و ش ع ن ه م و: فعل ماضٍ اتصل به ضمير الجمع للمذكر الغائب (همو). بمعنى " نصرهم، ساعدهم " من الجذر (و ش ع)².

ب و ض ع: الباء حرف جر، (وضع) مصدر، بمعنى " أذل، أهان "³ ومعى الجملة " بإذلال ".

و ث ب ر: الواو حرف عطف، (ثبر): مصدر " تدمير "⁴.

و ه م س / و ه ك م س: الواو حرف عطف، (همس) مصدر بمعنى " قهر "⁵ (هكمس): مصدر بمعنى " كسر "⁶، **ك ل ض ر ه م و:** كل مضاف (ضرم) مضاف إليه، اسند إليه ضمير الجمع للغائبين (همو) بمعنى " حاربهم " من الجذر (ض ر ر)⁷، ومعى الجملة: وليستمر إلقه تهوان سيد معبد أوام مساعدتهم في إذلال و تدمير وقهر وكسر كل من حاربهم وعاداهم بسلطة إلقه تهوان بعل أوام.

¹- بيستون وآخرون " المعجم السبتي " ١٩٨٢م: ص ١٦٧

²- الشرعي، " نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ " ٢٠٢٣م: ص ١٥٤

³- مكياش " نقوش عربية جنوبية " ٢٠٠٢م: ص ٣٨٩

⁴- بافقيه: " مختارات " ١٩٨٥م: ص ٣٦٠

⁵- مكياش " نقوش عربية جنوبية " ٢٠٠٢م: ص ٣٣٥

⁶- بيستون وآخرون " المعجم السبتي " ١٩٨٢م: ص ٥٦

⁷- مكياش " نقوش عربية جنوبية " ٢٠٠٢م: ص ٣٢٥

التعليق:

يعتبر النقش قيد الدراسة من النقوش الملكية الخاصة بالملكين إلى شرح يحضب وأخوه أزل بين بصفته الملكية موضعاً سبب تلك التقدمة للمعبود إلقه في المعبد الرئيسي للسبتيين بحاضرتهم مدينة مارب، والمتضمنة عدة مناسبات منها:

١) عودة الملكين وجيشهما و فرسانهما بالسلامة من حملة عسكرية خاضوها ضد الأحباش وقبائل السهرة ومن معهم في أرض الكدن التي بجانب حصن وحدة وسط السهرة.

يستدل من النقش ونقوش أخرى خاصة السبئية أن الملكين خاضا العديد من الحملات العسكرية ضد الأحباش وقبائل السهرة ومن تحالف معهم استمرت على ما يبدو منذ توليها الحكم حتى أواخره، فالنقوش التي دونها تذكر الانتصار على الأحباش ومن معهم من قبائل السهرة ومن تحالف معهم وتدمير مدغم التي كان يطلق عليها في النقوش اسم (دير، أدير)، ومطاردتهم وملاحقتهم حتى البحر^١، ويعد وجود الأحباش في هذه المناطق التي تقع في أطراف الوديان التي تصب في سهل تامة هو سبب تجاري وسياسي^٢، متمثلاً بالسيطرة على الطرق التجارية التي تصل إلى ساحل البحر الأحمر والتحكم بها، وفرض الضرائب وغير ذلك، فالوجود الحبشي يعزز من قوتهم بطول الساحل وذلك ببسط تحالف مع القبائل المعادية للسبتيين ودعمهم مستغلين الصراع بين السبتيين والريدانيين والقبائل المتمردة، وذلك لإضعاف وتفكيك وإنشاء دولة سبئية قوية قد تتحكم وتسيطر وتمتد إلى السواحل الشرقية للبحر الأحمر وقد تصل إلى مراكز حكم الأحباش.

٢) عودة الملكين وجيشهم وأقياله وفرسانه بالسلامة والأسلاب والغنائم الوفيرة إلى مدينة صنعاء بعد تلك الحملة

عادة مايرد في نقوش الملكين أو تلك التي دونها الأقيال و قادة الجيش ذكر عودتهم إلى مدينة صنعاء بعد أي حملة عسكرية يقومون بها مع الملكين، فهي على ما يبدو أصبحت مركزاً رئيسياً بعد مدينة مارب للتحصين ونقطة انطلاق للجيش السبئي في مواجهة التمرد من الأقيال، والقبائل القريبة

١- الراعي، على محمد يحيى "التاريخ العسكري لسبأ في عهد الملك الإشرح يحضب الثاني(حوالي ٢٣٠ - ٢٧٠م)"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة ذمار ٢٠١٠م: ص ٦٣:

٢- الأشبط "الأحباش في اليمن القديم" ٢٠٠٥م: ص ٧٤-٧٥

من المدينة، والريدانيين من جهة الجنوب، والأحباش ومن تحالف معهم من جهة الغرب والأعراب والأحباش ومن تحالف معهم من جهة الشمال.

٣) المسارعة من قبل الأقبال الريدانيين للخضوع وطلب السلم والتحالف مع السبتيين بعد الانتصار الذي حققه الملكان على الأحباش ومن حالفهم.

يستدل من النقش ونقوش أخرى منها (Ir 69, Ja 576, 577) أن هنالك عدة تحالفات نشأت بين السبتيين والريدانيين في مواجهة الأحباش وغيرهم وكان هنالك نقض لتلك التحالفات، وحدثت حروب قوية بسبب نقض التحالفات من قبل الريدانيين^١، وإقامة تحالفات أخرى مع خصوم السبتيين بحسب ما ورد في النقوش السبئية، وفي هذا النقش يبدو أن الريدانيين قد وجدوا أنفسهم وحيدين بعد انتصار السبتيين على جميع المتمردين والأحباش فبادر الملك شمر يهحمد إلى إرسال الأقبال لطلب التحالف والجناح للسلم والاتحاد، ويبدو من سياق النقش أن الريدانيين قد أصابهم الخوف والفرع بذلك الانتصار خوفاً من أن يقوم السبتيون بحرب ضدهم بعد ذلك الانتصار^٢، ويسجل النقش (Ir 69) نفس الأحداث التي سجلها النقش قيد الدراسة ويسجل التحالف والاتفاق الذي تم، ما يعني أن النقشين سجلا في نفس المدة وهما يتضمنان الأحداث نفسها مع فارق أسماء الأشخاص ومكان التقديم والشخصية المؤرخ بها.

ويبدو أن هذا الصلح الذي يتحدث عنه النقش قيد الدراسة والنقش (Ir 69) كان قوياً وربما حاسماً ونهائياً حيث نتج عنه توحيد القوتين اليمينيتين (الجيش السبئي الحميري) ضد العدو الأجنبي، وربما كان آخر تحالف في عهد الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان فالنقش الموسوم (Na 1 Ma'āram Bilqis) يتحدث عن حرب خاضها الملك إلي شرح يحضب ضد كرب إل أيفع الريداني خليفة الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان بسبب نقض العهد والمواثيق والتحالف والصلح السابق الذي كان قد عقد بينهم وبين الملك شمر ذي ريدان^٣.

١- الإرياني: "نقوش مسندية" ١٩٩٢م: ص ٣٤٥

٢- الإرياني: "نقوش مسندية" ١٩٩٢م: ص ٣٤٤

٣- الناشري، "إبل شرح يحضب وأخوه" مجلة ريدان العدد (١٠) ٢٠٢٣م: ص ٤٦

٤) إتمام الموافقة على التحالف والسلم والاتحاد والمعاهدة بين الملك إلى شرح يحضب وأخوه، وبين الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان

لأول مرة يرد في هذا النقش ذكر للقب وصفة الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان، فعادة ما يذكر في النقوش السبئية مكتفيين (شمر ذي ريدان) غير معترفين باللقب المزدوج وحتى كنيته (يهحمد)، وقد يعود السبب في ذكره هنا إلى الصلح الحقيقي والوحدة الكاملة التي طلبها الريدانيون في دمج الكيانين المتمثل في قصر سلحين بمدينة مارب، وقصر ريدان بمدينة ظفار، ومن خلال محتوى النقش أيضاً يفهم أن الملك شمر يهحمد قد خاض مع جيشه والقبائل الريدانية حرباً قوية في الجهة الجنوبية والغربية ضد الأحباش ومن تحالف معهم انتهت بانتصاره عليهم عزز ذلك مصداقية التحالف، جعل الاعتراف بصفته الملكية ضرورة لإثبات الصدق والتمسك بذلك الحلف من الجانب السبئي، وسبب عدم ذكر الصفة الملكية للملك شمر يهحمد في النقش (Ir 69) الذي يتحدث عن التحالف نفسه قد يكون لسببين:

أولاً: تم تدوينه من قبل قائدين للملكين إلى شرح وأخوه فهو مقدمة خاصة غير مرتبط برسمية نقوش الدولة التي عادة مايكون تدوينها من قبل الملك نفسه.

ثانياً: أن تدوين النقش (Ir 69) سبق تدوين النقش قيد الدراسة

ثالثاً: عدم اعتراف هذين القائدين بصدق ووفاء الريدانيين للتحالف الذي تم لذلك لم يسجلوا الصفة الملكية لشمر يهحمد

٥) تقديم الشكر للمعبود من قبل الملك إلى شرح وأخوه وذلك لعودة حليفهم الملك شمر يهحمد وجيشه الريداني بالسلامة والغنائم والأسرى، من حملة عسكرية قادها ضد الأحباش ومن معهم من قبائل الخدنة. في هذا الجزء جانبين مهمين:

أولاً: اهتمام الملك السبئي إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين بعودة الملك الريداني شمر يهحمد بالنصر والغنائم في حرب الأحباش وقبائل الخدنة، وذلك يوحي بالتقارب وصدق التحالف الأخير الذي نشأ بينهما والفرحة بالنصر ضد العدو الأجنبي ومن حالفهم.

١- بافقيه "توحيد اليمن" ٢٠٠٧م: ص ٢٩



ثانياً: ذكر حرب جديدة للملك شمر يهحمد قام بها ضد الأحباش وقبائل الخدنة في مكان إلى الجنوب من منطقة الريدانيين وبالقرب من ميناء عدن، بعد تحالفات عديدة كانت بينه وبين الأحباش، وقد يكون سبب تلك الحرب التي خاضها شمر يهحمد معرفته بأطماع الأحباش التوسعية والسيطرة على جميع الممرات التجارية والطرق الساحلية، وأيضاً الأطماع السياسية التوسعية لأكسوم، فكان منه ان مد يده للتحالف مع إلي شرح يحضب للقضاء عليهم ومحاربتهم في كل مناطق تواجدهم.

٦) تحرك الملكين من مدينة صنعاء لشن حرب ضد عصابات جمدان والسهرة بوادي مقرف أسفل أرض عك شار ك معه في تلك الحملة أقبال وقادة جيش وقبائل الريدانيين.

يذكر هذا الجزء حملة عسكرية أخرى قام بها الملكان السبتيان مع الريدانيين متحدين ضد متمردين من جمدان والسهرة في الوادي مقرف أسفل أرض عكا وهنا لم يتم ذكر الأحباش فعلى ما يبدو أن هذه القبائل قامت بتمرد من تلقاء نفسها، وبسبب عدم تفصيل النقوش لتلك التمردات وماهيتها وأيضاً عدم وجود للطرف الآخر المتمرد تدوين لأحداثهم أو معاركهم ضد السبتيين يظل تفسيرنا لأسباب التمرد مجرد اجتهاد قد يكون هو مجرد الانفراد بالسيطرة على تلك المناطق وطرق التجارة إلى البحر، وقد يكون أيضاً التمرد لشن هجمات على السبتيين في بعض مناطقهم القريبة منهم ونهبها وتدميرها، وبذلك تم الرد عليهم بحملة عسكرية توجهت من صنعاء في ذلك الوقت مكونة من جيوش وقبائل وفرسان وأقبال السبتيين والريدانيين.

٧) تأريخ تلك المعارك والأحداث بالسنة السادسة لأبي كرب بن معدي كرب بن فضاح

تم تأريخ الأحداث في النقوش اليمنية القديمة من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي بعهود الأشخاص من قبائل سبئية معينة منها (ذو خليل - حزفر، ذو حذمة، وذو فضاح) كان لهم مناصب دينية (كهنة) ووظائف إدارية أخرى يحدد بتاريخ توليهم الكهانة في معابد الآلهة السبئية حيث كانت الفترة المحددة لكل شخص تستمر لمدة سبع سنوات.¹

وفي النقش قيد الدراسة أرخت الأحداث والمعارك المسجلة في النقش بالسنة السادسة لعهد تولي أبي كرب بن معدي كرب من قبيلة فضاح، ومن خلال النقش ونقوش أخرى يظهر لنا هذا الشخص

¹ - الحمادي هزاع محمد عبد الله " أنظمة التأريخ في النقوش السبئية " رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك ١٩٩٧م: ص ٢٠ - ٢١

في عدد من النقوش، ولكن يجدر الإشارة إلى النقش الموسوم بـ (Ja 633) يحمل اسم أبي كرب بن معدي كرب بن فضاح والمستشهد بسنته الأخيرة في عهد الملك شاعر أوتر، ونقشنا قيد الدراسة يحمل نفس الاسم من السنة السادسة في عهد الملك الي شرح يحضب، وهنا تكمن مشكلة في تواجد الشخص المؤرخ به في عهد الملكين، لقد استند بعض الباحثين على النقش الموسوم بـ (C 389) بتعاصر إلي شرح يحضب وأخيه يأزل مع شاعر أوتر، وهو ما استبعده بافقيه^١، حين ذكر ملكان يفصلان بين شاعر أوتر وإلي شرح يحضب وهما: لحي عث يرخم، وفارح ينهب، فمعاصرة أبي كرب فضاح للملوك المذكورين قد يكون لعدة أمور منها:

- أن وقت تولي أبي كرب قد تكون في آخر عهد شعر أوتر، وإن عهود حكم الملوك المعاصر لهما كانت صغيرة جداً، وهو أمر مستبعد لأنها كانت آخر سنة لتولي أبي كرب بن معدي كرب الكهانة.
- أن يكون أبو كرب بن معدي كرب المعاصر لشاعر أوتر هو غير أبي كرب بن معدي كرب المعاصر لإلي شرح يحضب باعتبار تكرار (الأسماء) فهي ظاهرة موجودة في أسماء الأشخاص المؤرخ بعهودهم.
- ربما تم إعادة تعيين أبي كرب كاهناً من جديد في عهد الملك إلي شرح يحضب.

٨) اختتام التقديم بالدعاء على الأعداء وطلب الحماية من المعبود.

وهي الصيغة التي ترد عادة في اختتام الأحداث وخاصة الحربية وذلك لإيمانهم وارتباطهم بالمعبود الذي يحقق لهم ما يريدون والحامي لهم من كل الشرور.

^١ - بافقيه، توحيد اليمين " ٢٠٠٧م: ص ٢٧٦

الخلاصة:

هذا النقش (الشرعي، معبد أوام ٢) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنه سجل لأحداث تاريخية مختلطة دونها الملك إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان المعاصرين للملك شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان في منتصف القرن الثالث الميلادي، بالإضافة إلى ذكر التحالف السبئي الريداني والاعتراف للمرة الأولى بالخصم القديم بصفته حليفا وشريكا بكتابة صيغته الملكية ولقبه المعروف (شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان) بدلاً من (شمر ذريدان).

تسجيل معارك عديدة قام بها الطرفان ضد الأحباش ومن حالهم من قبائل السهرة، وجمدان في وادي مقرف وحصن وحدة أسفل أرض عك، ويسجل حرب قام بها الملك شمر يهحمد ضد الأحباش وقبائل الخدنة في الساحل الجنوبي عند ميناء عدن لأول مرة.

Abstract

This research aims to document, study and analyze two new Sabaeen inscriptions. The first inscription, written by Al-Muqtawi Azad AkeeffbnWa'as, in Musnad calligraphy on a stone monument, is an offering to IlmqahThahwan in his temple called Awam (Bilqis Palace) in Marib (source of the inscription, Al-Sherie: Awam Temple 2). The offering is a bronze statue marking the return of his masters, NimranOkin and his brother JadhAhsan, who were returned with safety and victory from a war they fought against the Sahra tribes, concluding with a prayer for them. The second inscription: King El-SharhYahdhab and his brother Yazel Bain Bani Far Yanhub in Musnad calligraphy on a stone monument, representing an offering to IlmaqahThahuwan Baal Awam in his temple in Marib (source of the inscription, Al-Sherie: Awam Temple 2). The offering consists of two silver statues, and the inscription includes several topics for the reason for that offering, including the return of King El-Sharh and his brother to Sana'a and those with him from a battle he led against the Abyssinians and the Sahra tribes, and the last was the request of the Raydani ds for an alliance with the Sabaeans and the request for peace, as well as their rise with the Raydani ds to fight the Abyssinians, Khudna, and Sahra



in WadiAk. The events mentioned in the inscription were dated to the sixth year of the reign of Abu Karb bin MaadiKarb Bin Faddah, and the inscription concluded with a prayer against all their enemies. The two inscriptions were read in Classical letters, then their meaning was transferred to Classical Arabic. The study also included a historical linguistic analysis. The importance of these two inscriptions lies in the fact that they are new and have not been studied before, according to the researcher's knowledge, in addition to their history. The two inscriptions date back to the same period, which is the one in which King El-SharhYahdhab and his brother Yazel Bain lived.

إختصارات النقوش:

al-miʿāal	Inscriptions of theal-miʿāal	نقوش من منطقة المعسال
CIH	Corpus InscriptionumSemiticarum	مجموعة نقوش المدونة السامية
DASI	Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions	الأرشيف الرقمي لدراسة النقوش العربية قبل الإسلام
Ir	Inscriptions published by M. A. al-Iryani	مجموعة نقوش مطهر الإرياني
MB	MaʿāramBilqis	محرم بلقيس
Na MaʿāramB ilqis 1	MaʿāramBilqisAL-nashri-	الناشري نشر نقش من محرم بلقيس ١
RES	Répertoire, épigraphieSémitique	مدونة النقوش السامية
Ja	Inscriptions published by A. Jammé	مجموعة نقوش ألبرت جام



المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت)
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، بيروت - دار التنوير (١٩٨٦)
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء (١٩٩٠).
- الإرياني، مطهر علي: نقش جديد من مارب (إرياني ٧٠) " وزارة الأعلام والثقافة صنعاء، مجلة الإكليل العدد (٤٣) ١٩٨٨.
- في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، الطبعة (٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢.
- المعجم اليمني - أ - في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية الطبعة الأولى، دار الفكر - دمشق، ١٩٦٩.
- الأشبط، على عبد الرحمن: الأحباش في تاريخ اليمن القديم، من القرن الأول حتى القرن السادس الميلادي، دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٥.
- الأكوخ، إسماعيل بن علي: البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة (٢) ١٩٨٨.
- الباردي، فيصل محمد إسماعيل: نقش سبتي من نقوش خط المحراث من صرواح، دراسة في دلالاته اللغوية والتاريخية، مجلة ريدان العدد (١١) ٢٠٢٣.
- بإسلامة، محمد عبدالله: شبام الغراس (دراسة أثرية تاريخية)، الطبعة (١)، مؤسسة العفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان، بيروت ١٩٩٠.
- بافقيه، محمد عبد القادر:
- توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ، وحمر، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي " المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧م.
- بحلف سبأ وحمر وحضرموت، مجلة ريدان العدد (٥) ١٩٨٨.

- الأنساب والسير اليمانية :عناصرها ومصادرها, مجلة ريدان العدد(٥) ١٩٨٨ .
- محتوى نقوش المعسال (٥ , ٦), مجلة ريدان العدد(٦) ١٩٩٤ .
- بافقيه, محمد عبد القادر, وآخرون:
ختارات من النقوش اليمنية القديمة"المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, تونس, ١٩٨٥ .
- بيستون, وآخرون: "المعجم السبئي, دار نشر لوفان ومكتبة بيروت" ١٩٨٢م.
- ثابت, محمد أحمد عبد الله: نقشان سبتيان جديان, دراسة في دلاليتهما اللغوية والدينية والتاريخية, مجلة ريدان العدد (١١) ٢٠٢٣م.
- الحاج, محمد بن علي : في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام - نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب, دراسة لغوية تاريخية مقارنة , دار الوفاق - الرياض, ٢٠٢٠ .
- الحجري, محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها" المجلد الأول, تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع, دار الحكمة اليمانية للنشر, الطبعة (٢) - ١٩٩٦ .
- الحمادي هزاع محمد عبد الله :أنظمة التأريخ في النقوش السبئية, رسالة ماجستير (غير منشورة), قسم النقوش, معهد الآثار والأنثروبولوجيا, جامعة اليرموك - ١٩٩٧ .
- دادية, يحيى عبدالله : ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار, دراسة لغوية مقارنة" رسالة ماجستير(غير منشورة) قسم اللغة العربية, كلية التربية, جامعة عدن ٢٠٠٩ .
- دوزيرينهارت: تكملة المعاجم العربية, ج ١, ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي, دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام ١٩٨٠ .
- الذيب سليمان عبد الرحمن: معجم المفردات الآرامية القديمة, دراسة مقارنة, مطبوعات, مكتبة الملك فهد الوطنية, الرياض ٢٠٠٦ .
- رصين, علي صالح الرصين: ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة, دراسة معجمية مقارنة بالغات الساميات, رسالة ماجستير (غير منشورة), قسم اللغة العربية, جامعة بغداد: ٢٠٠٣ .
- الراعي, علي محمد يحيى: التاريخ العسكري لسبأ في عهد الملك إلي شرح يحضب الثاني(حوالي ٢٣٠ - ٢٧٠م), رسالة ماجستير(غير منشورة), قسم التاريخ, كلية الآداب, جامعة ذمار, ٢٠١٠م.
- السروري, نبيل عبد الوهاب عبد الغني: الحياة العسكرية في دولة سبأ, دراسة من خلال نقوش محرم بلقيس, سلسلة إصدارات جامعة صنعاء ٢٠٠٤ .



- **الشرعي, محمد مسعد:** نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ, تحقيق ودراسة, رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء ٢٠٣٢.
- **الشبيبة, عبد الله حسين:** المهجر - المدينة في اليمن القديم, مجلة دراسات يمنية العدد (٤٠) مركز الدراسات والبحوث اليمنية: ١٩٩٠.
- **الصلوي, إبراهيم محمد:** دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة السبئية, المعينية, القتبانية, الحضرمية, الهرمية, السموى للطباعة والتصوير ٢٠١٥.
- **الصلوي, هديل يوسف:** نقوش الإهداءات في اليمن القديم, الإهداءات البشرية, أنموذج دراسة استقرائية تحليلية, نور حوران للدراسة والنشر, دمشق ٢٠٢٠.
- ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة, رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١.
- **عبدالله, يوسف محمد:** صنعاء المدينة العربية الإسلامية نبذة عن تاريخها ودعوة إلى صيانتها, مجلة الإكليل العدد (٣٢), وزارة الإعلام والثقافة صنعاء ١٩٨٣: (٢٨٠ - ٢٩٣).
- أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات " دار الفكر المعاصر بيروت لبنان- الطبعة (٢) ١٩٩٠.
- **كمال الدين, حازم علي كمال:** معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨.
- **لوندين, أ. ج:** دولة مكربي سبأ الحاكم الكاهن السبئي الطبعة (١) ترجمة, قائد محمد طربوش, جامعة عدن ٢٠٠٤.
- **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية, مكتبة الشروق الدولية, الطبعة الرابعة: ٢٠٠٤.
- **المقحفي, إبراهيم أحمد:** معجم البلدان والقبائل اليمنية, الجزء (٣) الطبعة (٥) الجيل الجديد, صنعاء - ٢٠١١.
- **مكياش عبدالله أحمد:** أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الآثار و الأنثروبولوجيا, جامعة اليرموك, ١٩٩٣م.

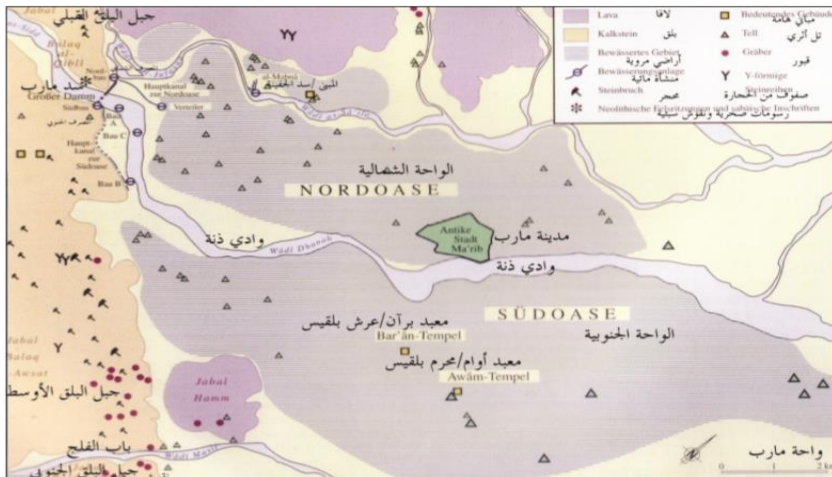


نقوش عربية جنوبية من اليمن, رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العبرية, اللغات الجزرية (السامية), جامعة بغداد ٢٠٠٢م.

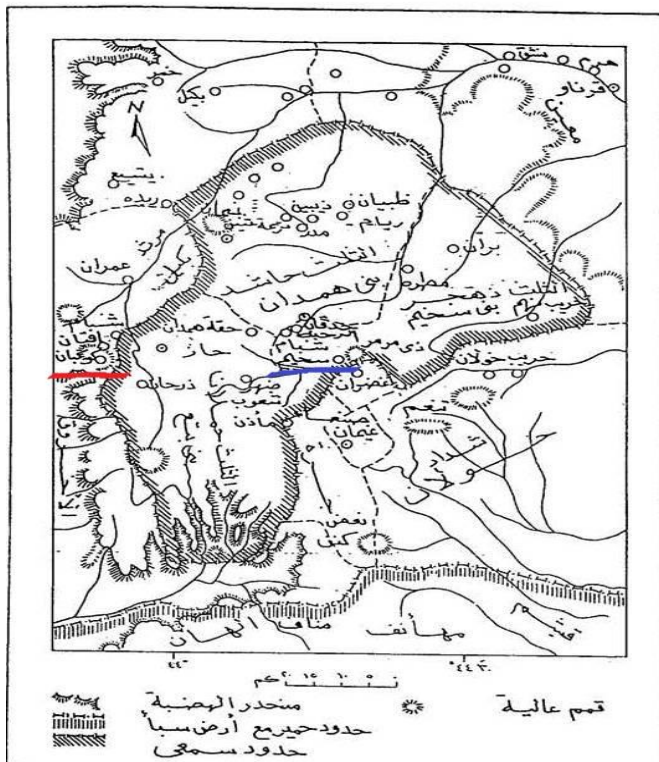
الناشري, محمد علي: قبيلة ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان, دراسة للتاريخ السياسي في (اليمن القديم) وزارة الثقافة والسياحة, صنعاء. ٢٠٠٤م.

إيل شرح يحضب وأخوه يازل بن ملكي سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام", مجلة ريدان العدد (١٠) ٢٠٢٣م.

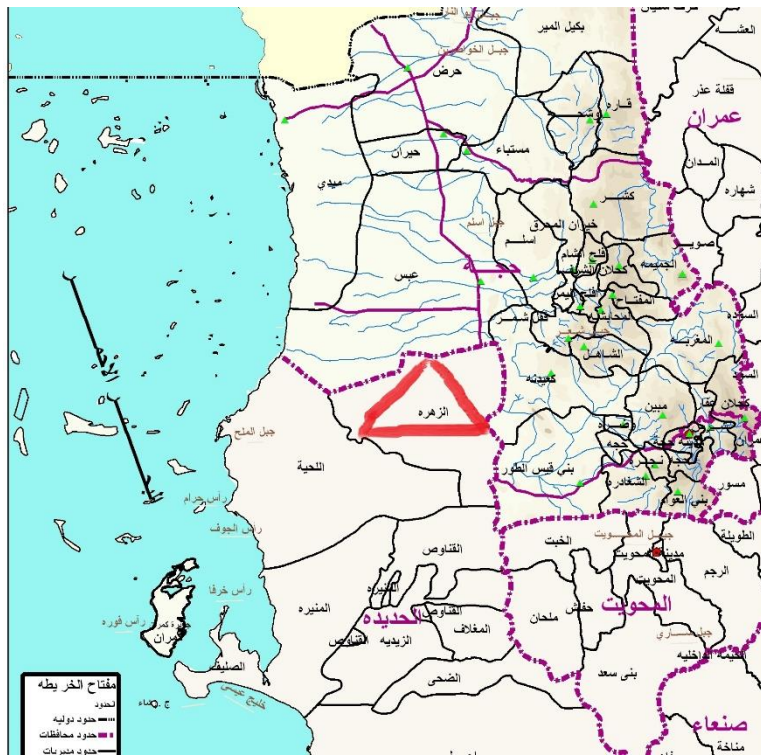
- **Arbach, M:** Lexiquemadhabien Compare aux lexiquessabéen,qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence,1993.
- **Ricks ,D :**Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma.1989



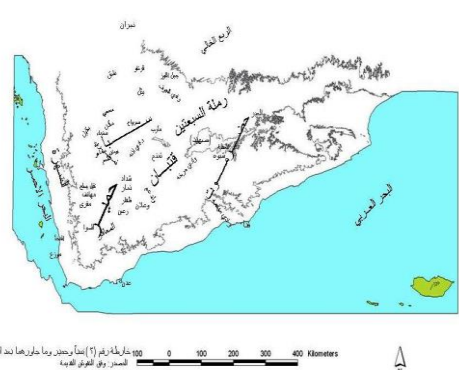
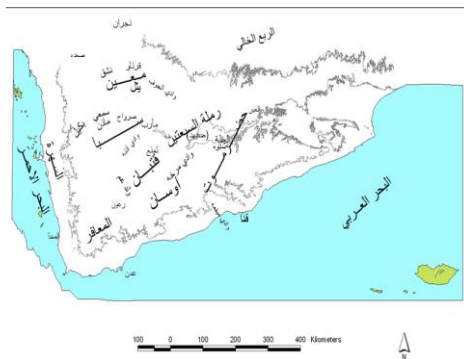
(خارطة ١: موقع معبد أوام مدينة مارب عن (مرقطن ٢٠١٣: ٢١٠)



(خارطة: ٢) موقع شبام أقيان, وشبام سخيم عن: (باسلامة ١٩٩٠: ٧٨). تصرف الباحث



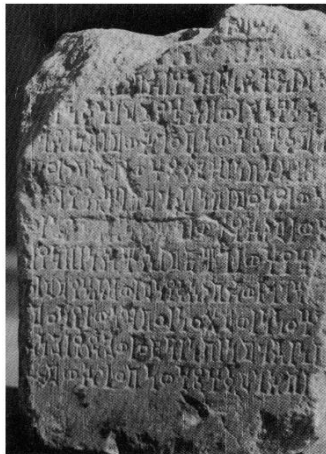
(خارطة: ٣) موقع السهرة (الزهرة) عن الجهاز المركزي للإحصاء. تصرف الباحث



(خارطة: ٤) موقع قبيلة السهرة (الزهرة) وما جاورها قبل الميلاد، وبعد عن: الناشري ٢٠٠٧.



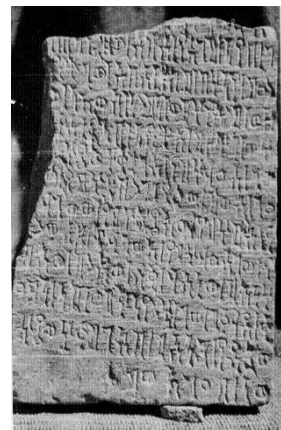
(لوحة : ١)



Ja 684



Ja 711



Ja 594

(لوحة : ٢) نماذج من النقوش التي تعرضت لطمس اسم (غران أوكن)



(لوحة: ٣) تمثل تفريغ البعثة الأمريكية



ريكان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye